موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

وقف لله تعالى

مخطوطات مكتبة عبدالله بن عبيد بن طاعن بن هويدي الفلاسي

إسم المخطوطة	اليانع الجني في أسانيد الشيخ عبدالغني
إسم المؤلف	محمد بن يحيى البكري
المصدر	خزانة أحمد بن عبدالملك
عدد الأوراق	٣٩ ورقة (وجهان لكل ورقة)
رقم التصنيف	٩/١٨

موقع شيخة المرخ

Wadod Gam

خزانة
احمد بن عبد الله
بالرباط

ايا نخبة الحق في اساتيذ الشيخ عبد الغني متعنا الله ببقائه
وطيب الخافقين بعرف ثنائه تاليف فريد العصر
ونادرة الدهر الشيخ محمد بن يحيى المدعو بمحسن
التيمي ثم البكري الترهوني ثم الفرنتي
عفا الله عنه وعن سلفه ومن
مشايخه وذويه
امين

لمخرج الفقير عبد الجليل برادة عفى الله تعالى عنه وعن والديه

أيا طالبا علم الحديث مسلسلا ... وما السند العالي المعنعن قد عنى
عليك اذا ما رمت تظفر بالمنى ... وتجني ثمار العلم باليانع الجني

رحم الله الاستاذ ابا القاسم علي بن ابراهيم خطيب دمشق حيث يقول

واطلب علا جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من ارباب نقل كما ... سمعوه من اشياخهم تسعد به
واعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه
قوا لمفسر للكتاب وانهضا ... تفقه النبي لنابه عن ترته
تفهم الاخبار تعرف حلها ... من عربة مع فرضه من ادلته
وهما المبين العباد بشرحه ... سنن النبي المصطفى مع صحبه
وتسع العالي الصحيح فانه ... قرب الى الرحمن تحظ بقربه
وتحب التصحيف فيه فربما ... ادى الى تحريفه بل قتله
فكفى المحدث رفعة ان يرتضى ... وليعد من اهل الحديث وحزبه

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم

عن النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فحفظها فانه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال يزيد بن زريع لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد

الحمد لله على ما اسبغ علينا من نعمه، وادر علينا من غرائب كرمه، حمدا يوالي حامده بالخير العتيد، ويمتري له اخلاف الكرامة والمزيد، والصلوة والسلام على من احيا الله به دينه، وتوى ساعدة وعضد يمينه، ونصر به من جدب هداه، وشيج به لحمة الشرع وسداه، حتى آض محجة بيضاء ليلها ونهارها سواء، وعلى آله وصحبه الذين بلغونا احكامه، وحفظوا علينا سننه وذمامه، وقادوا بنواصينا الى سيره، وشاد والنا من هديه وآثره، وعلى من جاء بعدهم، وجرى على سبيل قصدهم، وبعد فان اشرف علم بعد القرآن العزيز وارفعه منارا، واعمقه اسرارا وابهره انوارا واربحه ذخرا للمعاد، وانجعه فيمن يرتاد الرشاد، واعلقه باقترة ابناء الذخر، وارسخه عرقا في المحاسن الفاخرة، علم الحديث الذي كلت الالسن عن استيفاء حق ثنائه، وتهالكت النفوس الزاكيات على اقتنائه، هو الفصل بين صحيح القول وفاسده، والميزان العدل لمعرفة الوازن عن كاسده، ثم انه من ابلج

ما اكرم الله به هذه الامة، وانعم به على اعيانها الائمة، من المنازل الفاضلة العالية، وشرفهم بها على سائر الامم الخالية، ابقاه فيهم لسلسلة الاسناد التي تصل حبلنا بصفوة انبيائه، وقدوة اصفيائه ولذلك ترى النخول من عظماء هذا الشان، في عامة البلدان والازمان يشدون في طلبه رحالا، ويكابدون اهوالا ويشوون نحو شوى المهامه، ويطيرون تلقاءه باجنحة القطا، ولقد رأيت مولانا الشيخ العلامة، والحبر الفهامة، العلم التي النابرة، والمثل المستفيض الثائرة، لج العلم الذي لا يرى له ساحل، وابحر العصر الذي لا يرجى له مساجل، الذي رتي في حجر السن وغذي بلبانها، وترعرع بين مهرتيها وفرسانها، حتى شهد له بالتبز من بين حلبة رهانها، واصبح منها ضامرا ببزلائها واسي جريتها الى قوائم ارجائها، نما به الحديث فاستوى، وقام على ساق فاورق فازهى، ترفع به الزهد وشائه، والفقه وبنيانه، ورض به الورع واساسه، واضاء به الفضل ونبراسه، غنية الطالبين في انفاسه، وغنى المستجدين في لمحة من اينائه، وري الواردين في روايح كلله، وربيع الابرار في مرابيع حكمه، ابقاه الله تعالى كرامة لاكابائه، رافلا في برد تي مجده واسباله، وسلل به حلة الدين، ومد في حياته نفعا للمسلمين، رأيت بقصده اناس من الفضلاء، وفئام من النبلاء، ممن اظما الله اكباد هم

موقع شبكة المرعى
wadod.com

للمخلص عن الاحاديث النبوية، والحرص على المواريث المحمدية
يفيضون اليه فيكتنفونه، ويتهرعون اليه فيجعفونه، استماعا
لمسانيده وانتماء الى اسانيده، وكانت اسانيده التي تفرع عنها
في رسائل مشايخه الكرام دوحة اكاثت فنونها، والتفت شعبها
وغصونها، فتدبني ما بي من الحدب على حفرة الاثر، والاخذ بحجب
حفلتهم للخبر، أن أضبط شواردها، واقيد اوابدها، واختصر
منها ما تكثر اليه الحاجة وتسعه الحال، وتشتد فيه رغبات الرجال
من اسانيد الكتب السائرة بين اخواننا الدائرة عليهم في كافة
وزمانا التي تمتد اليها اعناقهم، وفي حجورها نصبهم واعناقهم
تسهيلا لتعاطيها على راغبيها، وتهوينا لخطبها على خاطبيها، وأن
أضيف الى ذلك فوائد مستجادات، ونفائس مستفادات، تتعلق
بتلك الكتب واربابها، ويتشبث بها من ترشف من رضابها، اوسفر
عما في جلبابها، وذلك مما جمعت يداي شمله، من اشتات
كلام مشايخنا الأجلة، الباذلين مجهودهم في نشر علوم الدين،
والقيام بحقوق سنن سيد المرسلين، او تسمحت به انفر يحة
ودفعت اليه السليقة حرصا مني على ذكر مفاخرهم، والترغيب
في مآثرهم، وحثا على بث مناقبهم، ونقائبهم، وقطعا لوريد
طاعنهم ودوين عائبهم، فجاء بحمد الله حفلة للمستوفز
يستعيده السامع، ويبهر الالباب ويشنف المسامع وسميته

البانع

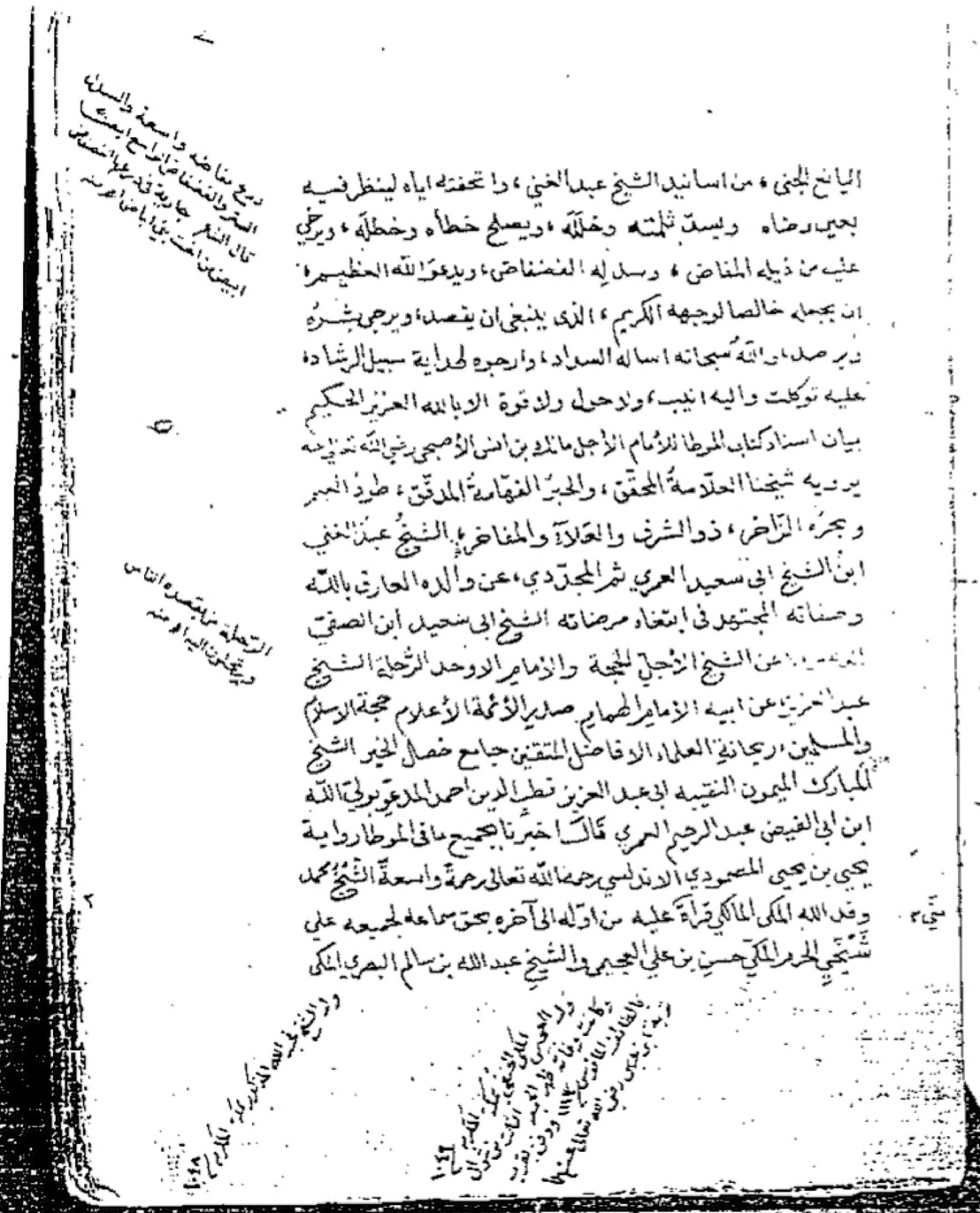

اليانع الجني، من اسانيد الشيخ عبد الغني، راتحفته اياه لينظر فيه
بعين رضاه ويسد ثلمته وخلله، ويصلح خطأه وخطله، ويرخي
عليه من ذيله المفاضة، ويسدل له الغضافة، ويدعو الله العظيم
ان يجعله خالصا لوجهه الكريم، الذي ينبغي ان يقصد، ويرجى بشره
ويرصد، اي الله سبحانه اساله السداد، وارجوه لهداية سبيل الرشاد
عليه توكلت واليه انيب، ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
بيان اسناد كتاب الموطا للإمام الأجل مالك بن انس الأصبحي رضي الله تعالى عنه
يرويه شيخنا العلامة المحقق، والحبر الفهامة المدقق، طود العبر
وبحره الزاخر، ذو الشرف والعلاء والمفاخر، الشيخ عبد الغني
ابن الشيخ ابي سعيد العمري ثم المجددي، عن والده العارف بالله
وصفاته المجتهد في ابتغاء مرضاته الشيخ ابي سعيد ابن الصفي
المعروف عن الشيخ الأجل الحجة والإمام الاوحد الرحلة الشيخ
عبد العزيز عن ابيه الإمام الهمام صدر الأئمة الأعلام حجة الاسلام
والمسلمين، ريحانة العلماء الافاضل المتقين جامع خصال الخير الشيخ
المبارك الميمون النقيبه ابو عبد العزيز قطب الدين احمد المدعو بولي الله
ابن ابي الفيض عبد الرحيم العمري قال اخبرنا بصحيح ما في الموطا رواية
يحيى بن يحيى المصمودي الاندلسي رحمه الله تعالى رحمة واسعة الشيخ محمد
وفد الله المكي المالكي قراءة عليه من اوله الى آخره بحق سماعه لجميعه على
شيخي الحرم المكي حسن بن علي العجيمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي

موقع شيخة المرء
مركز ودود
wadod.com

قالوا اخبرنا الشيخ عيسى المغربي سماعا من لفظه في المسجد الحرام بقرأته
لجميعه على الشيخ السلطان بن احمد المزاحي بقرأته لجميعه على الشيخ احمد
ابن خليل هو السبكي بقرأته لجميعه على النجم الغيطي بسماعه لجميعه علي
المنزو عبد الحق بن محمد السنباطي بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن ايوب
الحسني الشابه بسماعه على ابي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن
ابي محمد عبد الله بن محمد بن هشام القرطبي سماعا عن القاضي ابي القاسم
احمد بن يزيد القرطبي سماعا عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] القرطبي
سماعا [illegible] عبد الله محمد بن [illegible] على ابي الطاهر [illegible] عن ابي الوليد
يونس بن عبد الله بن مغيث القنازعي سماعا عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله سماعا
قال اخبرنا عمي والدي عبيد الله بن يحيى سماعا قال اخبرنا والدي يحيى بن يحيى
الليثي المصمودي سماعا عن امام دار الهجرة مالك بن انس رضي الله تعالى عنه
الا ابوابا ثلثة من آخر الاعكاف فعن زياد بن عبد الرحمن عن الامام مالك بن انس
رضي الله تعالى عنه قلت العجيمي بلفظ المصغر يكنى ابا الاسرار ومزاحة بفتح الميم
وتشديد الزاي المعجمة واهمال الحاء والشبك بضم السين وبالموحدة والغيط
بفتح الغين المعجمة واسكان المثناة التحتانية واهمال الطاء كما ان قرى مصر
والشبك شبكان شبك الضحاك وشبك العبيد وسمعت من يقول ان معنى الغيط
بلغتهم البستان والشنباطي منسوب الى شنباط بضم السين المهملة واسكان النون
وبالموحدة اخر الحروف طاء مهملة بلد بمصر من اعمال الجيزة والوادياشي نسبة الى
الوادياش بالواو واهمال الدال وكسرها وبالشاء المعجمة بعدها آخرها شين معجمة

بلد بالمغرب ويقال فيه ايضا الوادي آش باسكان الياء ومد الالف رايته
بخط الشيخ عابد والقرطبي منسوب الى قرطبة بضم القاف والطا المهملة بلد
معروف بالاندلس والله اعلم قال الشيخ عبد العزيز العمري ويرويه محمد
وفد الله المكي عن والده محمد بن محمد بن سليمان المغربي ايضا واسانيده مذ
كورة في كتابه صلة الخلف وان اباه ولي الله صدر الائمة يرويه باسانيد
كثيرة اودعها كتابه الارشاد الى مهمات الاسناد وانما تخير من بينها في
عجالته النافعة هذا المروي حكيته من كتاب المسترى لدبيه لما قدر تبيين
السماع فيه من اوله الى آخره قلت ومن لطائف هذا الاسناد انه اجتمع في
اوله اربعة آخرهم ابو عبد العزيز اشتركوا في اربع خصال وذلك انهم دخلوريون
سكنى وانهم عمريون صلبية وانهم صوفية اصحاب الزهد والورع وانهم
حنفيون على مذهب النعمان ابي حنيفة وصاحبيه رضي الله تعالى عنهم
فان ابا عبد العزيز وان كان من افراد العلما لكنه معدود منهم كالمحدثين
الاربعة يعدون من اصحاب الشافعي وابن العربي والنخعي يعدون من اصحاب
مالك وقد تفردوا باقوال لا تعرد وجوهها في المذهبين حتى جرى خلاف
ابي الحسن فيهم مجرى المثل قال قائلهم لقد مزقت قلبي سهام جفونها
كما مزق النخعي مذهب مالك طريق آخر ويرويه شيخنا عن القدوة
الحافظ الحجة المتقن الورع محدث دار الهجرة وسلالة ذوي آل النصره
امام المسلمين وناصية الفقهاء والمحدثين علم الهدى والسنة الصابر
عند البلاء والمحنة شيخ الحرم النبوي في حياته والثاوي بترب طابة

موقع شيخة المرئ
مركز ودود
wadod.com

بعد سماعه الشيخ المبارك محمد المعروف بعابد الانصاري ثم الخزرجي السدري
قال اروبه عن العلامة الكبير والاستاذ الشهير الشيخ صالح الفلاني عن شيخه
محمد بن يسنه قراءة عليه قراءة بحث وتدقيق وهو قراءة كذلك على الشريف
المعمر ابي عبد الله محمد الوولاتي وهو قراءة كذلك على شيخ الاسلام وعمدة
الائمة الاعلام ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري المعروف بقدورة وهو
قراءة كذلك على قدوة الائمة وسند الامة ابي عثمان سعيد بن احمد المقري
مفتي تلمسان سنتين سنة وهو قراءة كذلك على ابي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الله بن عبد الجليل التنسي وابي زيد عبد الرحمن بن علي بن احمد العاصمي الشهير
بسقين الصغاني الاول عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي
قراءة عليه والثاني قراءة على ولي الله تعالى ابي العباس احمد بن احمد البوني
التنسي المعروف بزروق قراءة على ولي الله سيدي ابي زيد عبد الرحمن
الثعالبي وهو والتنسي قراءة بحث وتدقيق على العلم الناظر والمثل السائر
ابي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد وهو قراءة كذلك على ابي عبد الله محمد بن
جابر الوادياشي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي
القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا القاضي ابو العباس احمد بن يزيد
ابن تقي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد
الحق الخزرجي القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا محمد بن فرج مولى ابن
الطلاع القرطبي مؤلف كتاب اقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخر من حدث عنه قال حدثنا القاضي ابو الوليد يونس بن مغيث الصفار القرطبي

وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن
يحيى الغرطبي وهو آخر من حدث عنه قال حدثنا عم ابي ابو مروان عبيد الله
ابن يحيى القرطبي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا يحيى بن يحيى الغرطبي وهو
آخر من حدث عنه قال اخبرنا امام دار الهجرة ابو عبد الله مالك بن انس
رضي الله عنه سماعا لجميعه الا الابواب الثلاثة الاخيرة من كتاب الاعتكاف
وهي باب خروج المعتكف الى العيد وباب قضاء الاعتكاف وباب النكاح في الاعتكاف
قال فاني شككت في سماعها فاردبها عن زياد بن عبد الرحمن شطون لاني كنت
سمعت جميعه منه قبل الرحلة بسماعه عن الامام مالك رضي الله عنه قلت
ابن يسنه بكسر الهملة وسكون النون عمري فلاني والتنسي بفتح المثناة الفوقية
والنون واهمال السين والجزائري والتلمساني بكسر المثناة الفوقية واليم بلدان
بالمغرب والمقري بالنون في ثبت بعضهم بفتح الميم والقاف وتشديد المهملة
والمقرة اسم موضع وسقين ضبطه الشيخ بضم المهملة وتشديد القاف ونقرها
وبالمثناة التحتانية ويشطون ضبطه ايضا بفتح المثناة التحتانية وامكان
المعجمة والوولاتي وجدته بخطه بواوين في اوله ومثناة فوقية قبل
ياء المنسبة وقال في ثبته القاضي ابو العباس وقال غيره ابو القاسم ووقع
في ثبته ابو عيسى محمد بن يحيى ولم يذكر غيره محمد بن يحيى بل قال ابو عيسى يحيى
ابن يحيى بن يحيى بن يحيى فابو عبد الله وجده وابو جده ثلاثتهم يسمون
يحيى وبهذا يتضح ما يتراءى في السند من الاشكال فتامل قال الشيخ
عابد الانصاري وفي هذا السند مع علوه لطائف من فن الاسناد

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

كونه متصلا بالسماع وان رجاله كلهم مالكيون مغاربة نفيها مشاهير
مصنفون وفي آخره انهم جميعا من قرطبة وكل منهم آخر من سمع من شيخه
وفي اوله انه مسلسل بقراءة بحث وتدقيق هذا آخر ما علي كلاهما وشيخه
الفلاني اسمه صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله بن عمر بن موسى بن ذرية العلامة
الحافظ عليم بن عبد العزيز الاندلسي الشاطبي اخي ابن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وانما قيل له الفلاني لان آباءه
نزلوا قدارهم واستوطنوها وفلان بضم الفاء وتشديد اللام اخر الحروف
نون قبيلة من فلاته بالمثناة الفوقية بدل النون امة من السودان وارضه
التي نشأ بها تسمى سَتُوت بفتح الميم واهمال السين المشددة وضمها واسكان
الواو وبالفاء وكان الفلاني فاضلا ديناً صالحا اخاذا اسانيد عاليه نفع الله
به كثيرا من عباده توفي بالمدينة المنورة ليلة الخميس لخمس بقين من جمادى
الآخرة سنة ثماني عشرة ومائتين والف رحمه الله تعالى برحمة واسعة
ثم اعلم انى وقفت على وفيات بعض من ذكر وانى هذا السند فاحببت ان
اثبت هنا ما وقفت عليه فان ما لا يدرك كله لا يترك كله فمنهم قدوة
التونسيين عمار الجزايري دارا توفي سنة ست وستين والف والمقري نسبة
الى مقرة مدينة بين الزاب والقيروان توفي سنة عشر والف والتنسي المثناة
من فوق والنون كما ضبطه الشيخ عابد لم اقف عليه وفي طبقته محمد بن
عبد الرحمن ابو عبد الله البيتيتي بفتح المثناة من اسفل وكسر التحتية المهملة
وتشديدها نسبة الى بيتيتن موضع من البربر توفي سنة تسع وخمسين وتسعمائة

وستين العاصمي السفياني القصري توفي بفاس سنة ست وخمسين
وتسعمائة وزروق فاسي مولدا توفي ببرقة سنة تسع وتسعين وثمانمائة وابن
مرزوق الحفيد توفي سنة اثنتين واربعين وثمانمائة وابن جابر القيسي الوادياشي
نزيل تونس توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة والله اعلم تماما والدباغ
طاهر الذي مر ذكره فهو الامام العلامة المحقق الصوفي ابراهيم بن حسن بن شهاب
الدين كان يلقب بالبرهان وكناه الفاسي ابا العرفان وقال في نسبته الكوراني
الشهرزوري كما تقدم وزاد كلمة اخرى فقال الشهراني ولا ادري الى اي شيء
نسبه غير ان شهران بن عمر بن قبيلة من خثعم بن انمار قبيلة من معد
فلعل نسبه يتصل بهم او تكون شهران ناحية او قبيلة في الكرد والله اعلم
دخل بغداد واقام بها سنة ونصفا واقام بدمشق اربعين سنين
ولد سنة خمس وعشرين والف وكان مقامه بالمدينة المنورة اشاع بها
علمه ونفع كثيرا وبها توفي سنة اثنتين ومائة يروي عن مشايخ جمة منهم
من تقدم ذكره في الاسانيد ومنهم عبد الله بن عبد اللطيف العباسي المهدي رحمه
الله تعالى ومن مؤلفاته كتاب المسلسلات الكوراني واتحاف رفيع الهمة
وقصد السبيل وغيرها رحمه الله تعالى وافى جزاءه والله اعلم ذكر الامام
مالك رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه الموطا هو الامام الاجل قدوة هذه
هذه الامة وفرطها المرجع وسلفها الذي به يقتدى المخصوص بالحظ الاوفر من
الاتقان والدراية وامام الناس في الفقه والسنة والرواية ابو عبد الله مالك
ابن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي من بني ذي اصبح قبيل من حمير من اليمن مولاهم حليف
لبني تيم بن مرة رهط ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال الجد مالك قال ابو عبد الرحمن

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

ابن عثمان بن عبيد الله التيمي ابن اخي طلحة ونحن بطريق مكة يا مالك رحمك الله ما ادعاك اليه غيرك فا بيناه ان يكون دنا مدك وهو نتنا هو نتك قال فاجبته الى ذلك قلت اسماعيل بن ابي اويس ترفى المدينة اربع عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة وكان ابن خمس وثمانين سنة وقال الواقدي مات سنة تسعين سنة له رضي الله عنه فضائل جمة يضيق نطاق البيان عن حصرها ومناقب جمة يحير بكيال اللسان دون عدها وحصرها وكفاه فضلا انه اجتمع بعصره ثلاثة من احبار هذه الامة وقوادها ابو حنيفة وسفيان والاوزاعي وكان كل رجل من هؤلاء ارحب الناس باعا بعض العلم دون بعضه فكان ابو حنيفة مقدما في الفقه وسفيان محررا برواية الحديث والاوزاعي اماما في السنة وقد جمع الله فيه ما فرقه في اولئك القوم وكمل بفضله وفضلهم كل خير رضي الله عنهم قال ابو عبد العزيز كان مالك اثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واوثقهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر واقاويل عبد الله بن عمر وعائشة واصحابهم من الفقهاء السبعة وبه وبامثاله قام امر الرواية والفتوى فلما اوسد اليه الامر حدث وافتى واشاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة على ما قاله ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بهما والله اعلم وكتابه الموطا هو الاصل الاول وام الصحيحين الذي تقدمهما وضعا ولم يتاخرهما رتبة وهو من اول كتب صنفت على الابواب توخى فيه القوي من حديث اهل الحجاز ومزجه باثار الصحابة والتابعين فرغبوا الناس في حفظه وعكفوا على تدارسه في كل مصر وحمل عنه علم كثير وخلق غزير وكان وضع فيه زهاء عشرة الاف حديث ثم لم يزل ينظر فيها ويحذف ويثبت ويسقط وينتقي حتى بقي منه هذا القدر مما رآه انه اصلح للمسلمين وانفع لهم في الدين يروى عنه انه حين صنفه عرضه على سبعين فقيها من فقهاء المدينة فكلهم واطؤه عليه قال فسميته الموطا واما ساق فيه المرفوع المسند والمرسل والموقوف والمنقطع والمعضل سواء واحد الا نصيركانوا يحتجون بذلك كله حتى جاء الله بالشافعي فابطله وكبح عنه عنانه الا بشرطه المعروف عند اصحابه وقد لوح الى هذا ابن جرير الطبري صاحب الريح والزعفراني واقصح عنه ابو داود في رسالته الى اهل مكة ان الشافعي اول من كلم فيها واذا كان شان المراسيل ما قصصته عليك فكل ذلك صحيح عند مالك ومتى رأيه كابي حنيفة وسفيان والاوزاعي واصحابهم ومع ذلك ما فيه من مرسل الا وله عاضد فاكثر ولذلك اطلق جماعة من اهل العلم قولهم بصحة الموطا ولم يرد السيوطي ان يستثنى منه شيء وقال ابو زرعة ذاكرت الرازي الحجة لو حلف رجل بالطلاق على احاديث مالك التي في الموطا انها صحاح كلها لم يحنث ولقد تتبع الحافظ ابو محمد ابن حزم احاديث الموطا تتبعا حسنا وبين وصل كل ما فيه من ارسال ونحوه في تصنيف له افرده لذلك وزعم ان جميع ما في الموطا من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده صحاح يسند مالك احد وستون حديثا كلها مسندة من غير طريقه الا اربعة من بلاغاته فانها لا تعرف ذكرها السيوطي عنه في مقدمة كتابه تنوير الحوالك قال ابو بكر

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

الدنيا بجملة ما في الموطا من الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة
والتابعين ألف وستمائة وعشرون حديثا المسند منها ستمائة حديث
والمرسل مائتان واثنان وعشرون حديثا والموقوف ستمائة وثلاثة عشر حديثا
ومن قول التابعين مائتان وخمسة وثمانون قال غيره واعلى ما عندنا في الآثار
والله اعلم وقد اتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به والاحتجاج
في روايته ودرايته والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته والاهتمام باتباع
معانيه وتشييد مبانيه ومن أمعن نظره في كتاب البخاري يعلم تخليصه ما في الموطا
من المسانيد المرفوعة مخرجا فيه قال بعض العلماء ان البخاري
يوثر عن مالك لا يكاد يعدل عنه الى غيره ثم ان في رواية
في غيره فقد حفظ الشافعي الموطا ثم قرأه على مالك وكان احمد بن حنبل سمعه من بضعة
عشر من حفاظ اصحاب مالك ثم اعاده على الشافعي ورحل محمد بن الحسن الى المدينة فقرأه
على مالك ويرويه ابو يوسف القاضي عن مالك بواسطة وكذلك نديما رغبة
اهل العراق كغيرهم من اهل الآفاق حتى قال سحنون الورجيني فما انشد الدين
ومتابه اهل الحجاز تفاضروا ∴ بان الموطا بالعراق مجيب ∴
ولد تكاد تجدين الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها من دواوين الاسلام
الا الدوتري حديث مالك تراه منزلة الرشاح من نحر الخريدة وتد اختار
احمد بن حنبل في مسنده رواية عبد الرحمن بن مهدي والبخاري رواية عبد الله
ابن يوسف التنيسي ومسلم رواية يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري وابو داود
رواية القعنبي والنسائي رواية قتيبة بن سعيد والمشهور من يحيى رواياتي

الموطا

الموطا في عامة الارض والبقاع رواية يحيى بن يحيى المصمودي وهو يحيى
ابن يحيى بن كثير بن رسلان المصمودي منسوب الى مصمودة قبيلة من البربر ابو
محمد الليثي مولاهم اسلم جده الأعلى رسلان على يد يزيد بن عامر الليثي وكان يحيى
اعقل الاندلسيين في زمانه عادت اليه نفيا الاندلس بعد عيسى بن دينار وبه
وبأسئلته شاع مذهب مالك بارض المغرب وله اوهام في الموطا نبه عليها الحفاظ
في اماكنها توفي في رجب سنة اربع وثلاثين ومائتين واما رواية محمد بن الحسن
الشيباني فلم تنفق لاكثر اهل العلم بالاثر وانما وقعت لبعضهم بالاخرة ولذلك
اخفاها جمهور من تتبع روايات الموطا وكان يتعاطاها وقريبا رهط بن فقرا
المشرق قيل وفي روايته زيادات على سائر الروايات المشهورة وخلو عن عدة
احاديث ثابتة في غيرها واسناد روايته غريب في الفهارس والله اعلم
وقد سأل شيخ مشايخنا عابد الانصاري اسانيد الموطات برواية يحيى بن
بكير وسويد بن سعيد وسعيد بن عفير ومعن بن عيسى وابي مصعب محمد
ابن الحسن في كتابه حصر الشارد طويت عنها كشحا زهدا للاختصار والله
اسأل ان يعني واياهم وسائر المسلمين برحمته ويجزل عليهم حظهم من
مثوبته ونعمته ويرضى عنا وعنهم اجمعين ويجمع شملنا بسيد الاولين
والآخرين في دار كرامته مع المنعم عليهم يوم الدين بيان اسناد كتاب
الجامع الصحيح للامام محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه
يرويه شيخنا العلامة عن شيخه الرجل الاغر المجمل ابي سليمان اسحاق
ابن بنت عبد العزيز الآجوري ثم المكي قراءة منه عليه لاكثره ومن والده

لبعضه وسماعا

موقع شيخة المرعي
wadod.com

العارف بالله وصفاته المجتهد فى ابتغاء مرضاته الشيخ ابى سعيد بن الصفي
كلاهما عن الشيخ الاجل الحجة والامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز عن
ابيه الامام الهمام صدر الائمة الاعلام حجة الاسلام والمسلمين ريحانة
العلما والافاضل المتقنين جامع خصال الخير الشيخ المبارك الميمون النقيبة
ابى عبد العزيز قطب الدين احمد المدعو بولي الله ابن ابى الفيض [illegible]
[illegible] الشيخ ابو طاهر محمد [illegible] الكردي المدني
[illegible] محمد
[illegible] الشيخ ابراهيم الكردي المدني
النشاشي قال اخبرنا احمد بن عبد القدوس ابو [illegible]
[illegible] الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملي عن [illegible] الدين زكريا
ابن محمد ابي يحيى الانصاري قال قرات على الشيخ الحافظ ابي الفضل شهاب الدين
احمد بن علي بن حجر العسقلاني عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد
ابن ابي طالب الحجار عن السراج الحسين بن المبارك الزبيدي عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن
ابن مظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عن ابي عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عن مؤلفه امير المؤمنين

كانت ولادة النشاشي رحمه الله في [illegible] بيع الاول
[illegible] وجه الشيخ [illegible]
[illegible] هذا الذي خرج من القدس
المدينة وجنابه الشيخ الحاج
شهور في القدس يستحمه
وهي قرية من قرى بيت المقدس
وفيها قبر نبي الله آدم عليه السلام
وقبر نبي الله [illegible]

في الحديث ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رضي الله عنه
قلت النشاشي هو صفي الدين احمد بن محمد بن يونس المقدسي المدني توفي
بالمدينة سنة احدى وسبعين والف قال محمد بن عبد الرحمن الفاسي كان يبيع في
[illegible] بالمدينة المنورة النشاشة وهي سقط المتاع من الاشياء التي تسترخص

من يفرغ من نعال وخرق فسمي المال النشاشي بضم النون وتكرار الشين المعجمة
والشناوي باعجام الشين وتشديد النون نسبة الى بعض قرى مصر قرشي
عباسي توفي سنة اربع وعشرين والف والرملي باسكان الميم توفي سنة
اربع والف والانصاري من اهل سنيكة بضم السين المهملة وفتح النون
واسكان المثناة التحتية من قرى مصر توفي سنة خمس وعشرين وتسعماية
والعسقلاني نسبة الى عسقلان مدينة بساحل الشام وهو مصري مولدا
ومنشا وله في نسبا حاتم تاجا جليل مشهور له مآثر جميلة وايادي جمة جزيلة على ارباب
اهل العلم بالاثر توفي سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة والتنوخي بفتح
المثناة الفوقية وضم النون واعجام الخاء نسبة الى تنوخ قبيلة من
العرب يكنى ابا اسحاق البعلي ثم الدمشقي ثم المصري توفي سنة ثمانمائة
والحجار بشد الجيم واهمال الراء توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والزبيدي
قال عبد العزيز منسوب الى الزبيد بفتح الزاي مدينة باليمن توفي سنة تسع وعشرين
وستمائة وابو الوقت السجزي منسوب الى سجستان توفي سنة ثلاث وخمسين
وخمسمائة ببغداد والداودي نسبة الى احد اجداده من اهل بوشنج بضم الموحدة
واسكان الواو وفتح الشين المعجمة واسكان النون آخر الحروف جيم قرية
بين نيسابور وهراة توفي سنة سبع وستين واربع مائة والسرخسي
نسبة الى سرخس بفتح المهملتين واسكان المعجمة بعدها مهملة مدينة
بخراسان توفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والفربري نسبة الى فربر
بكسر الفاء وفتح الراء المهملة واسكان الموحدة قرية بينها وبين بخارا ثلاث

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

مراحل ترقى سنة عشرين وثلثمائة والله اعلم قال الشيخ عبد العزيز هذا السند
مسلسل بالسماع من اوله الى آخره قلت وهذا السياق اورده الاسماعيلي في السهاء تعوذ
من عملية اصحاب ابي سليمان في مقدمته لمذيله على كتاب البخاري ومنها حكيته والذي
قرينه من قول الترمذي عن الزين زكريا هو الصواب وزاد الاسماعيلي فيه كلمة حدثنا
والله اعلم واما البرطاهر فهو محمد بن ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي منسوب
الى كرد بن عمرو امة عظيمة بالجزيرة يعرف بالكوراني نسبة الى كوران بضم الكاف
واسكان الواو وبعد الالف نون وبعد الراء المفتوحة ثاء مثلثة ساكنة ثم نون وهو ابو
من اجلة العلماء جامعين بين انواع من العلوم من الحديث والفقه وغيرهما وكان
لها حظ من ذوق المعارف ولسان في الكشف عن رموز الحقايق ورايت بعض مصنفات
ابيه برهان الدين ابراهيم يتداولها الناس ولم اعثر الى اليوم على شيء من اثار ابي طاهر
ولم اقف من اخباره لبعد العهد به وتوعر الطريق الى كتبه قال عبد العزيز كان ابو طاهر
وحيد عصره في هذا العلم اخذ عن ابيه ابراهيم وعن حسن بن علي العجيمي وعن
احمد بن محمد النخلي وعن عبد الله بن سالم البصري وعن محمد بن محمد بن سليمان المغربي
رحمهم الله تعالى طول مكثنا بها يحتج به عارفضل ابي طاهر فيقول ان ابا عبد العزيز صحبه
واخذ عنه لكان ذلك عندنا حجة واضحة وبينة عادلة على علو كعبه وطول
ذراعه وكمال علمه ودقة فهمه وتبريزه على اقرانه في عصره ولدى طائفة بالمدينة
المنورة دزيه يذكرهم رحمه الله تعالى ومشايخه واسلافه واصلح له اخلافه
وجزاه عنا خير الجزاء وافى له قسطه من عظيم العطا طريق آخر
ويروي به شيخنا العلامة عن طريق الحافظ المتقن عابد الانصاري باسانيده

التكملة

المتكثرة المذكورة في كتابه حصر الشارد لكن نسخته التي وصلت الينا مختصرة
رحمه الله تعالى فقطع من اولها قريبا عشرة كاملة من اخر باب الشيخين المجمع الى
قبيل اسانيد صحيح مسلم فلذلك لم اقف على شيء من اسانيد الكتاب من هذا الطريق
في نسخته وكذلك بعض اسانيد مسلم مما احال في صدره الى ما اسلفه في اسناد
البخاري ثم وقفت على اسناده من طريقه وجدته في بياض شيخنا العلامة انتقل
على انه اعلى ما وقع لعمر من عوالي اسناد الجامع وهاانا اسوقه هيهنا ثم اذكر
لك ما لاح لي فيه من علة ومن الله المعونة فاقول يرويه الحافظ الانصاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه عن شيخه الحافظ المحدث صالح بن محمد العمري المتوفى
الشهير بالفلاني عن شيخه العلامة محمد بن محمد بن سنة العمري الفاسي باجازته
من الشيخ ابي الوفا احمد بن محمد العجلوني عن مفتي مكة قطب الدين محمد بن احمد النهروالي
عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح الطاوسي عن البابا
يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني بسماعه لجميعه على
الشيخ احد الابدال بسمرقند ابي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاعان الختلاني
وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفربري بسماعه عن ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل البخاري رضي الله عنه قلت القطب عن الطاوسي هكذا وجدته في
البياض وكذلك رايته في نسخة من ثبت الفاسي وزاد فيه محمد بن محمد الرهوني
الفاسي وسيأتيه الترمشقي فقالا القطب عن والده عن الطاوسي فذكر الواسطة
بينهما وهذا يحتمل وجهها ان يكون كذا في الاول فيكون منقطعا او يكون الثاني
من قبيل المزيد في متصل الاسانيد او يكون القطب تحمل عنهما جميعا فحدث

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

عن هزارة وعن هذا اخر فمن هيهنا اختلف عليه فروى ابو الوفا ابن
عجيل كما يتقدم وخالفه عبد الله بن سعد ونور الدين بن مطر كلاهما
عن القطب فقالا عن والده روى الفاسي عن شيخه ابراهيم الكردي عن
عبد الله اللاهوري ثم المدني ونور الدين بن مطر كلاهما عن قطب الدين
محمد النهروالي المكي عن والده علاء الدين احمد النهروالي المكي عن
الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد الطاوسي بسنده وكذلك رواه الدمشقي
عن ابيه عبد الوهاب الكزبري وعلي الكزبري واحمد العطاري الشهير بالمنيني
كلهم عن الياس بن ابراهيم الكردي الكوراني ثم الدمشقي زاد المنيني وعلي المسند
ابي طاهر محمد كلاهما عن مسند الحجاز البرهان ابراهيم بن حسن الشهرزوري
الكوراني بسنده ولم يذكر فيه ابن مطر واسقط جال هذا السند محمد بن محمد بن
بسنه المعمر توفي سنة ست وثمانين ومائة والف وابو الوفا احمد بن محمد
الملقب بالعجل بكسر العين المهملة واسكان الجيم ابن عجيل مصغرا يعني مكي كان من المعمرين
والقطب النهروالي منسوب الى نهروالة بلدة من كجرات الهند بقرب فنطن كما
يعلم مما ذكره الفاسي في سنده المتسلسل بالمشارقة ونهروالة بفتح النون واسكان
الهاء وفتح الراء المهملة بعدها واو فالف ولام مفتوحة قبل الهاء والكجرات
بضم الكاف واسكان الجيم واهمال الراء بعدها الف فشناة مفتوحة وفطن
بفتح الفاء وتشديد الطاء المهملة بعدها نون وقد يقال بالمثناة الفوقية
بدل الطاء والقطب لدى بلاد هور بفتح الهاء واسكان الواو واهمال الراء
سنة سبع عشرة وتسعمائة كان مفتي مكة توفي بها سنة تسعين وتسعمائة

ووالده علاء الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد الكجراتي النهروالي ثم المكي
ولد سنة سبعين وثمانمائة وتوفي سنة تسع واربعين وتسعمائة وابو الفتوح
الطاوسي قال فيه الشيخ عبد الخالق المزجاجي انه من رجال المائة الثامنة وكان
بأترقوه مدينة بخراسان وكان موصوفا بالصلاح ويوسف الهروي عمر ثلثا وثمانين
سنين كما رأيته بخط الشريف مرتضى الزبيدي وذكر ابو الاسرار الجيمي
ان ابا القران عاش مائة سنة وثلاثا واربعين سنة وكان ابن شاذ بخت
الفرغاني ايضا من المعمرين والله اعلم ثم وقفت على ثبت الفلاني بخط صاحبه
محمد بن قورة الفلاني وفي آخره خط الشيخ صالح بن محمد صاحب الثبت المذكور
رضه الله تعالى وكانت نسخة جيدة فاحببت ان اذكر هيهنا من لفظه ما
يتعلق بهذا الاسناد وان لزم منه بعض التكرار اذ كان ذلك لا يخلو عن
الفائدة هذا ومن وفق لسبيل الرشد قال رحمه الله تعالى واروي رواية الفربري
من طريق الخلواتي عن الشيخ محمد سعيد سفر عن الشيخ محمد تاج الدين بن محمد المحسن
ابن سالم الحنفي الشهير بالتلعي عن الشيخ حسن العجيمي ح وعن الشيخ سليمان
الدمري عن الشيخ حسن ح واعلى منه بدرجة عن الشيخ محمد بن بسنه
باجازته من المعمر الشيخ ابي الوفا احمد بن محمد ابن العجل عن مفتي مكة قطب
الدين محمد بن احمد النهروالي النسبة الى نهروالة بلدة من توابع كجرات الهند
عن والده عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح
الطاوسي عن المعمر يوسف الهروي عن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني
بسماعه لجميعه على الشيخ احمد الابدال السمرقندي ابي القمان يحيى بن عمار بن

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

متقبل بن شاهان الخلاطي المعمر بالقة وثلاثا واربعين سنة وقد سمع جميعه
على محمد بن يوسف الفربري بسماعه على مؤلفه قال وبرويه شيخنا محمد بن
سنده اجازة من احمد بن علي المشاوري العباسي عن العلامه الولي النسيل مصنف
النقشبندي عن العلامه تاج الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين مسعود بن
شمس الدين الكازروني عن احمد بن عبد الله بن ابي الفتوح عن المعمر ابا يوسف
الهروي المشهور بسيصد سال ابي المعمر نلوثمانة سنة عن محمد بن شاذ بخت
الفرغاني عن المعمر ابي لقمان يحيى بن متقبل الخلاطي عن محمد بن يوسف الفربري عن البخاري
قال واروبه ايضا من شيخنا محمد بن سنده باجازته من الشيخ احمد المجيل عن
الامام يحيى بن مكرم الطبري عن جده الامام محب الدين محمد بن محمد الطبري عن
البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي عن الشيخ عبد الرحيم بن عبد الله
الاوائي عن عبد الرحمن بن محمد بن شاذ بخت الفارسي الفرغاني عن الشيخ ابي نقاء
يحيى بن شاهان الخلاطي من الفربري عن البخاري قال فتقع لي ثلوثياته بثلاثة
عشر فكاني باعتبار العود سمعته من ملا ابراهيم الكوراني وبينه وفاته وولادتي
اكثر من ستين سنة وكان شيخنا محمد بن سنده سمعه من الحافظ ابن حجر العسقلاني
وبين وفاتيهما ثلوثمائة واربع وثلاثون سنة لان الحافظ ابن حجر توفي
عام اثنين وخمسين وثمانمائة وشيخنا توفي سنة وثمانين ومائة والف
قال واروي صحيح البخاري ايضا قراءة على شيخنا محمد بن سنده عن مولاي الشريف
اجازة من محمد بن محمد اركماش الميشكي القاهري الفقيه الشهير بالجيبقاني
عن الحافظ ابن حجر عن الحافظ ابي الخير احمد بن الصلاح ابي سعيد خليل

الكيكلدي

الكيكلدي اجازة مكاتبة باجازته العامة من داود بن عمر بن عبد الواحد
الاصبهاني بسماعه من ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي بسماعه
عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بسماعه من ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حموية الجموي السرخسي سماعا عنه عن محمد بن يوسف الفربري
عن البخاري قال رضي هذا بين الحافظ والبخاري ستة لكن بالاجازة لا بالسماع
لا بالسماع وعلى هذا يحمل قول من قال ان اعلى ما للحافظ ابن حجر فيه يكون بينه
وبين البخاري سبعة على السماع دون الاجازة وقد ذكر بعض اهل الفهارس
وهو الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي انه صح ان الشيخ قطب الدين محمد النهروالي
روى صحيح البخاري عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح الطاوسي بلوا سطة
والده فيكون بيني وبين البخاري ثمانية فتقع لي ثلاثياته باثني عشر فيكون
شيخنا محمد كانه سمعه من الحافظ ابن حجر بطريق الاجازة لان اعلى ما عند الحافظ
ابن حجر باعتبار الاجازة ان يكون بينه وبين البخاري ستة انفس ولا اعلم
في الدنيا سندا اعلى من هذا السند الآن قال شيخ مشايخنا عبد الخالق
المزجاجي في نزهة رياض الاجازة وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر
ولا السيوطي لانهما كانا بمصر والحافظ ابو الفتوح من رجال الثمانمائة وكان
بابرقوه مدينة بجزائر البحر وكان موصوفا بالصلاح سمع صحيح البخاري
من محمد بن شاذ بخت الفرغاني وهذه الطريقة لم تصل الى الحرمين الا مع اشياخ
اشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهوري نزيل المدينة المنوره
هذا آخر ما ذكره الكلدي رحمه الله تعالى في ثبته والله سبحانه وتعالى اعلم

موقع شيخة المرخ
مركز ودود
wadod.com

قلت الحلقي باسكان اللام منسوب الى الحلقه يسمى بها اماكن شتى منها قلعة
المسلين بارض الروم والعجيمي ابو الاسرار حسن بن علي ابن يحيى اليمني المكي
توفي بالطائف سنة ثلاث عشرة ومائة والفاد والذرعي نسبة الى ذرعة
بفتح المهملة بلد بقرب سجلماسة وهو نزيل تنبكت والمجيلي الطبري توفي سنة اربع
وتسعين وستمائة والسيد عفيف هو ابن جعفر الحسيني النهروالي احد الطريقة
عن ابن اخت الجامي ومن السيد زكريا البهاري بكسر الباء الموحدة واهمل الراء نسبة
الى بهار مخدوم الملك الشرف احمد بن يحيى رضي الله عنه والمولى الفريد هو ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الدوداتي المعروف بالقلدع والد ابي الخير الدمشقي توفي بالقدس
سنة احدى وستين وسبعمائة والحوزي بتشديد الميم وفتحها نسبة الى
جيزة حمزة بفتح المهملة وضم الميم لبلدة واسكان الراء وفتح المثناة من تحت
وعبد الله بن سعد اللوهري نزيل المدينة المنورة من اخيار الصوفية اسم ابيه
سعد الله وقيل سعد الدين وولد ابن سعد سنة خمس وثمانين وستمائة
وتوفي سنة ثلاث وثمانين والف ورايت الاول بضم الهمزة وبالواو بعدها
الف ولام وكاش بالف فراء مهملة فكاف قيم فالف فشين معجمة واليشبكي
بمثناة من تحت واسكان الشين بعدها موقدة فكاف والجيشاني بجيم فمثناة
من تحت فموحدة فقاف فالف فنون والكيكلدي بكاف فمثناة من تحت فكاف
بعدها لام فدال مهملة ينسب لاغوزها والله اعلم ثم قوله ولد اعلم في الدنيا
سندا اعلى من هذا السند الى اخره ما اورده من تراجم المزجاجي مفخرة عظيمة
لمشايخنا من اهل الهند من شاركهم في هذا السند لا غرو فانا نحن الاخرون

السابقون

السابقون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ذكر الامام محمد بن اسماعيل البخاري رضي الله عنه وشكر الناس سعيه الجامع الصحيح
هو الامام الحافظ الحجة المتقن الفقيه راس المحدثين واميرالمؤمنين الذاب عن
حمى سنن سيد المرسلين ناشر راية الحديث وحامل لوائه والناهض باعبائه
وكاشف جلله وعمائه ولبيب حلله وعيائه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن
المغيرة ابن بردزبه بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين وسكون
الزاي المعجمة وفتح الموحدة بعدها هاء اسم اعجمي لا ينصرف ومعناها الحراث
والمزارع بلغة قديمة من الفارسية ويقال للبخاري الجعفي ومولى الجعفيين
لان جده المغيرة من اباء فارس اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي والي بخارى
مدينة معروفة بماوراء النهر والجعفي نسبة الى جعفي بن سعد العشيرة ابو حي
من اليمن ولد البخاري بعد صلوة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع
وتسعين ومائة وتوفي ليلة السبت عند العشاء الاخرة ليلة عيد الفطر ودفن
من يومه بعد الظهر سنة ست وخمسين ومائتين بخرتنك قرية بظاهر سمرقند
على فرسخين منها سالت بعض اهل ميناء من اجتاز سمرقند انهم كيف ينطقون
بهذه الكلمة فحكاها لي بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء المهملة وفتح المثناة الفوقية
بعدها نون ساكنة فكاف والله اعلم وكتابه هذا اول مصنف في الصحيح المجرد
لم يقصد فيه غيره ولذلك سماه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وهو اصح كتاب يؤخذ بعد الكتاب العزيز
واصح من كتاب مسلم واكثر منه فائدة واشد اتصالا واتقن رجالا واجمله فانيه

فيه ؟

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

من الاحاديث المسندة سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا
ويحذف المكررة اربعة الاف في رواية الفربري على المشهور بين القوم وقال
ابن حجر انما قالوه تبعا للحميدي وزعم انه عدها وحررها فبلغت بالمكررة
سوى المعلقات والمتابعات سبعة الاف وثلثمائة وسبعة وتسعين
حديثا وبدون المكررة الفين وخمسمائة وثلاثة عشر حديثا وفيه من التعاليق
الف وثلثمائة واحد واربعون واكثرها مخرج في اصول سنونه والذي لم يخرجه
مائة وستون حديثا وفيه من المتابعات والتنبيه على اختلاف الروايات
ثلثمائة واربعة وثمانون وهذا خارج عن الموقوفات والمقاطيع قال محمد
ابن عبد الرحمن الكربزي الدمشقي اعلى ما وقع البخاري في صحيحه الثلاثيات وهي
اثنان وعشرون حديثا ثم الرباعيات الملحقة بها ثم وثم الى التساعيات وهي
اثنا عشر وقع له والله اعلم وكان غرضه تجريد الاحاديث المتصلة المستنبطة
من غيرها واستنباط الفقه والسيرة والتفسير منها وهذا هو الذي احوجه
الى الاكثار من الاحاديث المعلقة المرفوعة والموقوفة في تراجم ابوابه تتميما
للفائدة وترويجا للصنعة وليس ما علق به البخاري في صحيحه بمثابة ما اسنده فيه
ولكن ما كان منه بصيغة الجزم فهو حكم منه والله اعلم بصحته الى من اضيف اليه
وينظر بعد ذلك في من ابرزه من رجاله وما لم يكن فيه ذلك فليس كذلك ولكن يستانس
بادراجه اياه في كتابه هذا الى ان له اصلا ثابتا عنده وربما كان في هذا النوع ما رواه
بالمعنى مع صحة اصل الحديث عنده وقد اعتنى الحافظ ابن حجر بتعليقات البخاري كما اعتنى
بكتابه كله اعتناء شديدا حتى افرد لها مؤلفا بين فيه وصل ما لم يسنده البخاري

في كتابه

وهو تأليف ابن حجر العسقلاني

في كتابه من ذلك جزاه الله عنا خيرا وشاء الناس على البخاري كثير معروف
عند اهل العلم رقد ابلغه الله من الحفظ والرواية منزلة تكل اقدام السعاة
دونها ابلغنا عن محمد بن حمدونية انه قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول
احفظ مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وعن شيخه بندار
انه قال حفاظ الدنيا اربعة فذكر ابا زرعة ومسلما والدارمي ومحمدا وقال
انه اعلمهم وابصرهم واقدمهم وقال ابو عيسى لم ار بالعراق ولا بخراسان في معنى
العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد اعلم من محمد بن اسماعيل وقال غير واحد نحوا قال
الترمذي وبلغنا عن مسلم انه جاء الى البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني
اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين ويا طبيب الحديث في
علله وجملة القول فيه كما قال ابن خزيمة انه لم يكن يعرفه تحت ادم السماء منه
وقد اتفق الحذاق من ذوي البصيرة والانصاف من عيون العلماء المبرزين وجلة
الفقهاء المحدثين على فقاهة البخاري وثقافة رأيه وغوره بعيد وته نظرة قال
ابو مصعب محمد بن اسماعيل افقه عندنا وابصر من ابن حنبل وقال يعقوب بن ابراهيم
الدورقي محمد بن اسماعيل فقيه هذه الامة وقال اسحاق بن راهويه يا معشر اصحاب
الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فانه لو كان في زمن الحسن بن ابي الحسن لاحتاج الناس
اليه لمعرفته بالحديث وفقهه وناهيك يا بن ابراهيم الحنظلي اماما جليلا يشهد له
بالفقه في شبابه فما ظنك به كهلا بازلا ولو لم يكن مما يستدل به على صحة ما قدمناه
عن هؤلاء الائمة البلداء الا ما اودعه البخاري جامعه وضمنه من بدايعه تراجمه
التي تبهر الالباب بالعوارع وتسحر ذيلها محاويات القرائح لكان فيه كفاية لمن امعن نظره

الدارقطني

موقع شبكة الورد
مركز ودود
wadod.com

يه واعين بحسن المعرفة والدراية لمعانيه وهذا ابو عبد العزيز ريحانة
فقهاء الهند وسيدهم المحجاج وكبشهم النطاح بحجة زمانه ومفخر عصره وبابانه
بلغنا عنه انه افرد لتراجمه شرحا وبين في مقدمته حسن صنيع البخاري
ونبه على ما فيها من الاستنباطات الفقهية والنكت البديعة الحكمية
مما لا يهتدي اليه في الاعصار الا واحد بعد واحد من رزقه الله قلبا
سليما وفهما مستقيما وما يقضي منه العجب ما هو سمعي عن بعض الناس
انهم يعيبون ... بقداره ويتخفضون ما رفع الله من مناره وما ذاك الا لما
اودع ... في بنا بن مسلكهم الذي ينتحونه ورأيهم الذي يتحلونه
اولا يدرون ... لا يقيم من ظهر عم الزما وحصر ولا يزيد في قوتهم الا نقص
وان البخاري ... قوم لا يعرى فريقه ولا يتسع ناديه وصفوة البطحا يرعى
قرن من بنا ... سيل العرم حين كاثفه ثم انه ليس هذا الذي شك فيه عالم
ونبغ به عرق نحصية من يرهم بشيء انكره البخاري ولا اختص به دون سائر
الناس فلا ستر واراء العلما باسرهم حين يرد بعضهم على بعض وضعف من قوله
وبين الناس خلله هذا ابوهم وتلك هجيراهم ومع ذلك لم يرم احد منهم صاحبه
بعيب من الراي ولا سخف من القول ثم ان هؤلاء اكثيرا ما يلتجئون الى كتابه
ويتمسكون بابوابه ويتشبثون باهدابه ويستفيئون الى قبابه ويستضيئون
باقواله ويتضلعون من وبل زلاله ويتبعرنه في حبه وارقاله انيخلون
على كاسه ثم يعتالونه ويبرون من جريره ثم يرمونه فما لهم وما اقترفوه
الا على المثل السائر اكرده او عزفوه يا كلون لحما ويعرقون اديما نعوذ بالله

ونور وجهه في ظلمات الجهل واعلا الوان كتاب البخاري منافعه عديد
حصى وانه لاجدر من تغاريد العصا بلغنا ان رجلا من الصالحين راى رسول
الله بأبي هو وامي صلى الله عليه وسلم في منامه وهو يقول مالك اشتغلت
بفقه محمد بن ادريس وتركت كتابي فقال يا رسول الله وما كتابك قال كتاب البخاري
ولا مرما نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها وشاقبه كما قال المزني لا
تستقصي لوجوهها عن ان تحصى وهي منتهى الحفظ ودرايه واجتهاد في التحصيل
ورواية ونسك وافادة وورع وزهادة وتحقيق واتقان وتدقيق وعرفان
واحوال الذكرامات وغيرها من المكرمات رضي الله عنه وارضاه وجمع بيننا
وبينه في دار كرامته بمحمد من اصطفاه وجزاه عنه عن سائر المسلمين خير الجزا
وحباه من فضله ابلغ الجزاء بيان اسناد كتاب الصحيح للامام مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله عنه يرويه شيخنا العلامة بسنده الذي مر في الموطا الى الشيخ
ابي عبد العزيز صدر الائمة رضي الله عنه قال اخبرني به الشيخ ابو طاهر
عن والده الشيخ ابراهيم الكردي المدني عن الشيخ سلطان بن احمد المزاحي قال
اخبرنا الشيخ احمد النشكي عن النجم الغيطي عن الزين زكريا عن ابي الفضل الحافظ
ابن حجر عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي عن علي بن احمد بن البخاري عن المؤيد
الطوسي عن ابي عبد الله الفراوي عن عبد الغافر الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى
الجلودي عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم بن الحجاج رضي الله تعالى عنه
قلت الذي ذكره من لفظ هذا السياق هو كالحكاية الاسحاق الشهار نفري والله
اعلم والمزاحي هو الازهري توفي سنة خمس وسبعين والف والنجم محمد بن احمد

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

الغبيطي توفي سنة احدى وثمانين وتسعمائة والحفرسي لعله هو القدوح محمد
ابن ابراهيم بن عمر الحفرسي ثم الصالحي توفي سنة ثمانين وسبعمائة وابن البخاري
هو الشيخ ابو الحسن عرف بابن البخاري المقدسي ثم الصالحي توفي سنة تسعين وستمائة
والمؤيد الطوسي اصلا والنيسابوري دارا توفي سنة سبع وعشرين وستمائة والله اعلم
طريق آخر يرويه شيخنا العلامة عن الحافظ النجم الشيخ عابد الانصاري عن
عمه العلامة الشيخ محمد حسين السندي عن الشيخ ابي الحسن بن محمد بن صادق السندي
عن الشيخ محمد حياة السندي عن الشيخ الاجل العلامة ابي الحسن السندي الكبير عن
الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن علاء الدين البابلي عن الشهاب احمد المنهوري
عن احمد بن حجر المكي الهيثمي عن القاضي زكريا الانصاري قال اخبرنا مسند الديار
المصرية عز الدين عبد الرحيم بن محمد المعروف بابن الفرات اذ
ابو الثنا محمود بن خليفة المنبجي قال اخبرنا به فخر الدين محمد
ابن خطاب الزمياطي قال اخبرني به ابو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي
قال اخبرنا نفيسة الحرم ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي
اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
ابن عمرويه الجلودي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا مسلم بن الحجاج
القشيري رضي الله تعالى عنه قلت عمه حسين صنو ابيه كان عالما جليلا جامعا
بين علوم الاديان والابدان وابو الحسن الذي روى عنه عمه لعله غير ابي الحسن
الذي يعرف بالصغير فلقد وجدت بخط الشيخ عابد ابو الحسن الصغير تلميذ الشيخ محمد
حياة السندي اسمه الشيخ محمد ابو الشيخ جمال الدين ابن الشيخ عبد الواسع فليحفظ

والله اعلم

والله اعلم وشيخ حياة السندي توفي بالمدينة المنورة واظن ان الشيخ ابا الحسين
المجراني ذكره في كتابه سبحة المرجان وله رسالة لطيفة في وجوب العمل بالحديث
وان خالف المذهب وابو الحسن الكبير هو ابو عبد الهادي التتوي نسبة الى تتا
بمثناتين من فوق وفتح الاولى وتشديد الثانية وقصر الالف بلدة على شاطئ نهر
السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له
مصنفات نافعة جدا وهي اذيالها على الكتب الستة ومسند الامام احمد وفتح
القدير لابن الهمام توفي بالمدينة المنورة سنة تسع وثلاثين ومائة والف
رحمه الله تعالى والسنهوري بفتح السين واسكان النون وضم الهاء بعدها
واو فراء ومهملة نسبة الى بعض قرى مصر والهيثمي بفتح الهاء والمثلثة بينهما
تحتانية ساكنة هو الفقيه المحدث نزيل مكة المتوفى سنة
اربع وسبعين وتسعمائة وابن الفرات هو الحافظ مسند وقته توفي
سنة سبعين وثمانمائة والمنبجي بتقديم النون على الموحدة والجيم
على نزلة مجلس والزمياطي من اهل تونة بضم المثناة من فوق واسكان
الواو بعدها نون ثم هاء جزيرة بقرب دمياط بكسر الدال المهملة وتخفيف
توفي سنة خمس وسبعين له يحكى عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في النوم وسألته عن حديث من كتاب مخصوص عنده فقال لي لم اقله و
ارجو ان يكون كذلك والله اعلم قال الشيخ عابد وقد فات ابراهيم بن محمد سماع ثمرة
مواضع على مسلم كان ابراهيم يقول فيها عن مسلم ولا يقول اخبرنا مسلم قال قال
ابن الصلاح فلا ندري حصلها عنه اجازة او وجادة الفوت الاول في كتاب الحج

هكذا استعمله اهل الحديث

موقع شيخة المرج
wadod.com

حدثنا ابن نمير نا ابي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حديث المتحابين والمتباغضين
الى حديث لا يخلون رجل بامراة الا ومعهما ذو محرم الثاني في كتاب الوصايا من قول
مسلم حدثني ابو خيثمة و محمد بن المثنى فذكر حديث ابن عمر هما حتى ما ذكر مسلم الى حديث
الصامة الثالث في كتاب الامارة من قول مسلم حدثني زهير بن حرب نا شبابة فذكر
حديث ابي هريرة انما الامام جنة الى قوله في حديث ثعلبة اذا رميت بسهمك
ثم ذكر عن ابن حجر انه حرر الاخوات المذكورين من هوامش نسخة الحافظ ابي بحر سفيه
ابن العاص و هو شيخ القاضي عياض قال وكان من المتقنين قال الحافظ ابن حجر واخبرنا
بهذه الاخوات ابو العباس احمد بن ابي بكر الحنبلي في كتابه من دمشق قال اخبرنا الفخر
عثمان بن محمد التوزري في كتابه من نصه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي
اجازة قال انبانا ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن عتاب قال اقرات جميع صحيح مسلم
على ابي الغمر احمد بن عبد الله بن جابر بن صالح الانداسي بسماعه له على ابي محمد عبد الله بن علي
ابن محمد الباجي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله الباجي قال اخبرنا ابو
العلاء عبد الرحيم بن عيسى بن ماهان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن يحيى بن المقرئ قال
اخبرنا ابو محمد احمد بن علي بن الحسين بن المغيرة القرطبي قال اخبرنا مسلم بصحيح الصحيح
قراءة عليه وانا اسمع من اوله الى حديث الوطئ في اوطاس كما بقلت ابن ماهان
البغدادي المصري توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة والباجي بالمدحة والجيم نسبة
الى باجة الاندلسي بلد الحلوسي بفتح القاف وكسر النون قبل الهمزة احدى رواة صحيح مسلم
وروايته عند المغاربة من طريق ابن ماهان من زياداته كتابه مكي بن عبدان النيسابوري
والشيخ عابد من طريقه اسنادا عاليا ما يكون من الاسانيد الى مسلم والله اعلم

ذكر الامام

ذكر الامام مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله تعالى عنه وثناء الناس على كتابه الصحيح

هو الامام الحافظ الحجة ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من انفسهم عربية
من بني قشير بن كعب بن ربيعة قبيلة من هوازن معروفة النيسابوري نسبة الى نيسابور
مدينة مشهورة بخراسان امام اصحاب الحديث اجمعوا على جلالته وامانته وعلو
مرتبته ورعلى المعروف عام وفاة الشافعي سنة اربع ومائتين وتوفي عشية يوم
الاحد بنيسابور ودفن يوم الاثنين لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومائتين روي عنه انه قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو
اربعة الاف باسقاط المكررة او يختلفون في ذلك واما معها فيزيد على كتاب البخاري
لكثرة الطرق عند مسلم قال العراقي وقد رايت عن ابي الفضل احمد بن سلمة انه انتقى
خمس الف حديث وقيل غير ذلك والله اعلم وعلى اسانيده ما يكون بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم اربع وسايط وله بضع وثمانون حديثا بهذا الطريق
ولم يتعرض لصحيحه للمرتفعات والمقاطيع الا في موضعين فيما اظن والله اعلم
وذكر الحافظ ابو علي الغساني الجياني بشد المثناة التحتية ثم بالنون ان الانقطاع
وقع في كتابه في اربعة عشر موضعا او هو ذلك بتعضهم حتى اطلق القول بان فيه
احاديث منقطعة وليس ذلك كذلك بل هي بموصولة من جهات صحيحة ولا سيما
ما كان منها مذكورا على وجه المتابعة تقوي نفس الكتاب وصلها فاكثر ما يكون ذلك
محررا عند اهل الحديث ومنها ما ليس فيها انقطاع بينة قوامنا ابهم فيه بعض
الرواة وشتان ما بين المنقطع والمبهم وان كان المبهم ايضا لا يحتج به بانفراده
حتى يتبين امره وقد حصل لمسلم في كتابه هذا حفظ عظيم مفرد لم يحصل لاحد

قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في شروط الائمة الستة ما لفظه
قال ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى صنفت المسند الصحيح
منه ثلاثمائة الف حديث مسموعة

احمد بن حنبل كان يقول
مسند حديث كان يتبع بعضه بعضا
اسنادها ان لم يكن بالمتصل وقد

صنف عبد الله المازني احد شداة
مسلم رحمه الله تعالى

موقع شيخة المرج
wadod.com

مثله حتى ان بعض الناس كان يفضله على صحيح محمد بن اسماعيل لما اختص به
من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة على اداء الالفاظ كما سمعها من غير
تقطيع كثير ولا رواية للمعنى ومن ثمة ترى الحميدي من المغاربة من صنف
في الاحكام يعتمد على سياقته وقد نسج على منوال مسلم خلق من النيسابوريين
فلم يبلغوا شاوه ولا لحقوا غباره والحق ان كتابه اصح كتاب بعد جامع البخاري
ولكن تفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كون كتابه اسهل تناولا فقد جعل لكل
حديث موضعا واحدا يليق به جمع فيه طرقه التي اختارها وارتضى ذكرها
واورد فيه اسانيده المتعددة والفاظه المتبلدة وما ذلك الا لانه توخى تجريد
الصحاح المجمع عليها بين المحدثين للتصلة المرفوعة مما يستنبط منه سنن الدين
واحكامه واراد تقريبها الى الاذهان وتسهيل الاستنباط منها فرتب كتابه
ترتيبا جيدا وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون
وتشعب الاسانيد اصح ما يكون ويجمع بين المختلفات فلم يدع لمزاد مجرفة
بلسان العرب عذرا في الاجراء من السنة الا غيرها وكان رحمه الله تعالى متفردا
لمذهب الشافعي بنا ضلوعه لا يتعداه الى غيره الا يسيرا يخلف البخاري
فانه وان كان منتسبا الى الشافعي واقفه في كثير من الفقه فقد خالفه ايضا
في كثير ولذلك لا يعدها متفرد به من مذهب الشافعي رضي الله عنه وقد سلك
مسلم في صحيحه طرقا واعلة في الاحتياط والتحري والاتقان والتيقظ والمعرفة
والورع وغير ذلك مما يشهد بكماله وغزارة علومه وتبريزه وحذقه وبديع
طريقته ومن حسن فيه نظره واطلع على باركزه فيه وسبره شهد انه لم

لديدرك قعره وفج لا يطوى وعره وجبل لا ينبغ عرينه واسد لا يرتع
عرينه وانه امام لا يساجل ولا يجارى وبحر مناضليه كمتطلات الخيم جاريه
ثم ان كتابه هذا في غاية الشهرة وهو متواتر عنه من حيث الجملة واما الرواية بالا
سناد المتصل به فقد انحصرت طريقته في غالب اقطار الارض في اكثر الاربعة في رواية
ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري الفقيه الزاهد عن صاحبه ابي يعقوب يوسف بن الحسن
الزاهد صاحب الرازي توفي في رجب سنة ثمان وثلاثمائة وصاحبه ابو احمد محمد بن عيسى
الزاهد الجلودي النيسابوري بضم الجيم منسوب الى بيع الجلود بين نيسابور الدارسة
كان يحمل من غير سفيان الثوري توفي يوم الثلاثاء الاربع وعشرين من ذي الحجة سنة
ثمان وستين ومائتين وعمره ابن ثمانين سنة وابو عبد الله الفربري منسوب الى فربر
بلدة من ثغور خراسان وهي بفتح الفاء وضمها والفتح هو المشهور وقيل انه لا يكاد المحدثين في
النسبة خاصة توفي يوم الخميس في العشر الاواخر من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة رحمهم
الله تعالى جميعا وشكر سعاهم وجعل الجنة بفضله منقلبهم ومثواهم وجمعنا واياهم
في دار كرامته ورضوانه وافاض علينا وعليهم شآبيب غفرانه بيان اسناد
كتاب السنن للامام ابي داود السجستاني رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا باسناده
الذي سبق في الموطأ الامام ابو يعلى العرزمي رضي الله عنه عن شيخه المتصل الجليل
الشامخ الغرة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدني عن الشيخ ابي
الحسن بن علي المجيري عن الشيخ عيسى المغربي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن حمد الخفاجي
عن الشيخ المسند بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ الامام المجتهد ابي الفضل جلال الدين
السيوطي عن الشيخ محمد بن عقيل الحلبي عن الصلاح بن ابي عمر المقدسي عن ابي المحاسن

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

على بن محمد بن احمد البخاري عن مسند عصره ابي حنص عمر بن طبرزد البغدادي عن ابي
المواهب ابراهيم وعمد بن منصور الكرخي وابي الفتح مصلح بن احمد بن محمد الدرمي كلهم
عن الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال اخبرنا الامام القاضي ابو عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن عمر والمؤلوي قال
حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني رضي الله عنه وعنهم قلت
لم اقف في حياة الشيخ عبد العزيز على صحة الاداء الذي ذكرها بل هذا السند انه لم
يحكها بينهما واما الخطيب والذين بعده فاني وقفت على الفاظهم في موضع اخر باسانيد
الشيخ ابي عبد العزيز العبري رحمه الله تعالى مستوفاة في كتابه الارشاد الى معرفة الرجال
وهو رضي الله عنه يجري سوق الاسانيد كما هي فمن وقف على كتابه فليحقق منه امر
هذا السند وكذا ما اذكره بعد ذلك من اسنادي النسائي وابن ماجة من طريقه ان شاء الله
تعالى واما رجال السند فالخطابي بضم الخاء المعجمة بالفتح والتخفيف حمد بن محمد بن ابراهيم
سنة تسع وتسعين والف والسجستاني اسمه عبد الرحمن بن ابي بكر منسوب الى اسبوط
بلد معروف بصعيد مصر قرب القاهرة وكان يلقب بابن الكتب لان اباه اسمه وكانت
امه ولد له ان تاتيه بكتاب من بين كتبه فذهبت واخذها الخاص وهي بين الكتب فولدته
بيده ها حافظ جليل مجتهد له مصنفات في العلوم توفي سنة احدى وعشرة وسبعمائة
وتوفي ابن طبرزد سنة سبع وستمائة والقرمي بالفتح والميم بعد الراء ومنصور ابو دلامة
الجزار موضع فاصل بين حدي الشام والعراق كان فيه قصة التحكيم والخطيب هو
الحافظ المشهور ذو التصانيف المفيدة في علوم الحديث توفي سنة ثلاث وستين
واربعمائة والمؤلوي توفي سنة تسع وعشرين وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وابن

منصور الكرخي منسوب الى الكرخ باسكان الراء المهملة هكذا رايته في غير موضع
وقال الفاسي الكرخ بضم الكافين وتشديد الراء ولعل الصواب هو الاول والله
سبحانه وتعالى اعلم طريق آخر ويرويه شيخنا العلامة من طريق الشيخ الحافظ
الانصاري رضي الله عنه باسانيده منها اسناده من طريق الحافظ الديبع وقد
قرنه في كتابه فاجمع للاشمل بما شتته واختصر مجتزئا ببعض ما طرله مخافة
السآمة على الناس فالشيخ عابد الانصاري الحافظ يرويه عن الشريف عبد
الرحمن بن سليمان عن ابيه سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل عن الشريف
احمد بن محمد شرين مقبول الاهدل عن الشريف ابي سليمان يحيى بن عمر مقبول الاهدل
عن الشريف ابي بكر بن علي بطاح الاهدل عن عمه الشريف يوسف بن محمد بطاح الاهدل
عن الشريف طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ عبد الصمد بن علي بن الديبع الشيباني
عن الزين الشرجي عن نفيس الدين سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي عن موفق
الدين علي بن ابي بكر بن شداد قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي الخير بن منصور الشرجي
عن ابيه قال اخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الحضرمي وابو بكر بن احمد الشرجي
وسليمان بن عقيل العسقلاني وبطال بن احمد التركي ومحمد بن عبد الله العجيمي وسليمان
ابن عبد الله الحضرمي وآخرون قالوا اخبرنا بها نصر بن ابي الفرج المصري اخبرنا
بها النقيب ابو طالب بن ابي زيد العلوي عن ابي علي التستري اخبرنا بها القاضي
ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن مؤلفها الحافظ المتقن
ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني رضي الله عنه وعنهم اجمعين قلت
من لطائف هذا السند انه انتظم رهطا من اليمانيين واهل الشرق منهم من

الكروخي

ابن عم

موقع شبكة المرجع
wadod.com

الذين هم الحرة في جبهة الزبان والتجيل في قوائمه فان بني الاصرل فرع فارع
من الدوحة الثابتة النبوية موصوفون بالعلم والصلاح والخير منذ الدهر القديم
كما منقبة تزل اذا ما قيل جدهم الرسول والشيخ عابد رحمه الله من بني الخزرج ويقال
ان اصل الانصار من اليمن وقد اقام الشيخ به دهرا من عمره حتى عده ابن ساباط فهرسه
الذي يحكي كتابه البراهين الساباطيه من علما زبيد فهو يحكي ايضا وجد الرحمن بن علي
الديبع اليماني توفي سنة احدى عشرة وتسعمائة والديبع بالراء المهملة وفتحها
واسكان التحتيه بعدها مرحة مثلثة وآخره مهملة معناه الابيض بلغة الزنج
ويلقب به ايضا النور علي بن محمد الديبع شيخ ابي الاسرار الجميعي والشرجي في شبته بالحا
المهملة وبعد شرج بطن من الحرب وشرجة بن حرة بطن من بني سامة بن لؤي فانكان
بالجيم فيحتمل ان يكون منسوبا الى شرجة بلد بساحل اليمن او الى الشرج والشماخي بالمعجمة
وتشديد الميم آخره معجمة والحضرمي نسبة الى حضرموت مخلاف معروف باليمن وابن
احمر الشراحي كمن ذكر في شبته بمعجمة ثم مهملة قبل الالف وكذا بعدها والركبي بالمهملة
في اوله والموقدة في آخره والركب كصرد بلد باليمن والمجيني بالمهملة والجيم والمثناة
من تحت بعدها نون والحضوري بمهملة فمعجمة والحضور بالراء والمهملة كصبور بلد
باليمن والتستري منسوب الى تستر بمثناتين من فوق بينهما سين مهملة وآخر راء
مهملة كجندب بلد بالاهواز والله اعلم ويروي عنها الشيخ عابد من طريق القلوني
رواية ابي الحسن علي بن عبد المحسن بن عبد المحسن بن ابي العيد عن ابي داود وهو اعلى اسانيده
في هذا الكتاب وهذا يدل على ان له رواية خاصة سوى الديبع المشهورة ولكن
لم ينبه الشيخ على ذلك في ثبته ولا شيخه القلوني والله تعالى اعلم

ذكر الامام ابي داود السجستاني رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه السنن
هو الامام الحافظ الحجة ابو داود بجزم في احدى الموادين في الخط والهمز فيه من
لحن بعض العامة في زماننا اسمه سليمان بن الاشعث الازدي نسبة الى الازد
ابو قبيلة من اليمن يقال له ازد شنوءة وازد السراة وغير ذلك السجستاني ويقال
السجزي وكلاهما نسبة الى سجستان بكسر المهملة والجيم بلدة بخراسان قال ابو عبيد
الآجري سمعت ابا داود يقول ولدت سنة ثنتين ومائتين وتوفي بالبصرة يوم
الجمعة لاربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وكان رحمه
الله تعالى يفي بمذاكرة مائتي الف حديث ولما صنف كتاب السنن وقرأه على الناس
صار كتابه لاهل الحديث كالمصحف يتبعونه واقر له اهل زمانه بالحفظ وكان
همه جمع الاحاديث التي استدل بها الفقها ودارت فيهم وبنى عليها الاحكام
علماء الامصار فصنف سننه وجمع فيه الصحيح والحسن والذي يقارب الصحيح ولم
يذكر في كتابه حديثا اجمع الناس على تركه وما كان منها ضعيفا صرح بضعفه
وما كان فيه علة بين علته بوجه يعرفه الخائض في هذا الشان وترجم على كل
حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب اليه ذاهب ولذلك صرح الغزالي وغيره
بان كتابه كان الحجة بين فرق الامة فما زالت القبول من كافة الناس فصار حكما بين فرق
العلما وطبقات الفقها على اختلاف مذاهبهم فكل فيه ورد ومنه شرب
وعليه معول اذ قد جمع في كتابه من الحديث في اصول العلم وامهات السنن
وما خص الاحكام ومواقع الفقه ما لا تعلم متقدما سبقه اليه ولا تاخرا لحقه
فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسانيد ونحوها

هذه النسبة عبارة على الاصل فان
سجستان اصلها سكستان ولعل
تلك الطائفة من الناس
كانت تكلم فارسيه معناها النبي
وقد تقيد الكثرة ايضا بمعنى
ويهمتان وقد تخفف ان على ما يذكر
من المشايخ رحمهم الله تعالى

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وتصاريف ومواعظ
وآدابا فاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم لجمعها واستيفاءها ولم
يتقيد على تخصيصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة
ومن ادلة سياقها على حسب ما اتفق لابي داود ولذلك جعل هذا الكتاب
عندائمة الحديث وعلماء الاثر محل العجب فضربت اليه اكباد الابل وشدت
اليه الرحل قال ابن الاعرابي الجزء واة السنن لو ان رجلا لم يكتب عنه من
العلم الا الحجم الذي فيه كتاب الله عز وجل ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما
الى شيء من العلم بتة قال ابو سليمان الخطابي وهذا كما قال وقال النووي
ينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابي داود وبمعرفته التامة
فان معظم احاديث الاحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص
احاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه قال ابو العلا الواسطي
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لمن اراد ان يتمسك بالسنن
فليقرأ سنن ابي داود وذكر ابو داود في رسالته الى اهل مكة ان الاحاديث
التي في السنن هي اصح ما عرفته في الباب الا ان يكون مروي من وجهين
احدهما اقوى اسنادا والآخر صاحبه اقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك وانه
ليس في كتابه الذي صنفه عن رجل متروك الحديث شيء وانه اذا كان فيه
حديث منكر وما فيه وهن شديد فقد بينه وانه ما لم يذكر فيه شيئا فهو
صالح واختلف الناس في معنى كلامه هذا والذي يصح به الصدر واجراه
بكره هو الذي يكاد يصح به صنيع ابي عبد العزيز انه يريح بذلك اللبس

مركز ودود
wadod.com

الصالح للعمل عندنا فهو يحسن ان يقال فيه انه حسن ولقد احسن الحافظ ابو عبد الله
ابن المواق في كتابه بغية النقاد حيث يأتي على ما سكت عليه ابو داود ويقول بأثره
هذا حديث صالح دون ان يقول لحسن كما فعله غيره واحد منهم وذلك لانه قد ثبت
من مذهبه ان الحديث الضعيف اقوى عنده من رأي الرجال واحب اليه منه وهو
قول جماعة من العلماء منهم الامام احمد بن حنبل فاذا لم يوجد عنه الى غيره وانما
يحسن ان يحتج بالقياس ان احتيج به يحتج اذا لم يجد فيه شيأ يؤثر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ونعم ما قيل اذا جاء الخبر جاء التيسير وتجاري في مياديين الكفاح
فعلت شبه القياس بهن مرهف تطير رؤسهن مع الرماح وبهذا شبهه
يتقوى ما يقال ان اباداود وكذلك الترمذي مجتهد ان مطلقا منتسبان الى
احمد واسحاق رحمهم الله تعالى ثم قال ابو داود فيها وهو كتاب لا بد لكل
سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو فيه الا ان يكون كلاما شنيعا
من الحديث ولا يكاد يكون هذا قال ولا اعلم شيأ بعد القرآن ألزم للناس
من ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يضر رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب
هذا الكتاب شيأ واذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره
وذكر ان الاحاديث التي ذكرها في السنن اكثرها مشاهير وانها العمل
عند الاحاديث التي في كتبه قدر اربعة الاف حديث وثماني مائة حديث
ونحو ستمائة حديث من المراسيل ولم يقع لابي داود من الثلاثيات غير حديث
واحد يأتي هو في حكم المؤتى من احاديث الحرص عن ابي برزة رضي الله عنه
ثم ان الكتاب السنن روايات اربعا قال السيوطي واكبرها رواية ابي بكر ابن داسة

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

بالتخفيف واشهرها واصحها المتصلة في عامة الأعصار والاقطار بالسماع
برواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري رحمه الله تعالى وقد ساق
شيخ مشايخنا عابد الانصاري في كتابه المعروف اسانيد هذه الروايات اعني
المذكورتين منها الثانية والثالثة رواية ابي سعيد المعروف بابن الاعرابي والرابعة
رواية ابي عيسى اسحاق بن موسى بن سعيد الترمذي راوي ابي داود رضي الله تعالى عنهما
واعظم شيوخهم واعلى مكانتهم وخصهم اياهم رسائل مشايخنا باوفر رحمة منه
واوفى نعمة من لدنه وافاض علينا من بركاتهم واشركنا في ما اكرمهم به من
حسناتهم وجزاهم عنا جميلا وحباهم من طوله جزيلا بيان اسناد كتاب الجامع
للامام الحافظ ابي عيسى الترمذي رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا العلامة
باسناده الذي مر في الموطا الى صدر الائمة رضي الله تعالى عنه قال اخبرنا به
الشيخ ابو طاهر المدني عن ابيه الشيخ ابراهيم الكردي عن الشيخ المزاحي عن الشهاب احمد
السكري عن الشيخ النجم الغيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن الشيخ عمر المراغي
عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادي قال اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن
عبد الله بن سهل الهروي الكرخي قال اخبرنا القاضي الزاهد ابو عامر محمود بن القاسم
ابن محمد الازدي والشيخ ابو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم النرياقي والشيخ
ابو بكر احمد بن عبد الصمد بن ابي الفضل ابي حامد الغوري رحمهم الله تعالى قراءة
عليهم وانا اسمع قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح المزاحي
المروزي المزياني قراءة عليه قال اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن نفيل
المحبوبي قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي الحافظ رضي الله عنهم

قلت عمر المراغي هو مسند عصره عمر بن حسن المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي
المشهور بابن اميلة والكروخي بفتح الكاف وتخفيف الراء منسوب الى بعض
قرى هراة توفي بمكة سنة ثماني واربعين وخمسمائة والنرياني بكسر المثناة
من تحت واهمال الراء بعدها مثناة من تحت فالف فنون منسوب الى بلدة
بهراة وكذلك الغوري آخره جيم منسوب على خلاف القياس الى غورة قرية
بها وهي بضم الغين المعجمة واسكان الواو وبراء مهملة والجراحي بالجيم وتشديد
الراء منسوب الى جده والمروزاني بفتح الميم واسكان المهملة وضم المعجمة بعدها
موحدة فنون والمروزي نسبة الى مرو بلد بخراسان واذا نسبوا اليها الرياني
قالوا مروزي ومراوزه بزيادة الزاي قبل ياء النسبة ويقولون في الثياب
ونحوها مروي بالاسكان والتحريك قال ابو الطيب ،، ،، ،،
،، لسربي لباسه خشن القطن ومروي مزره لبس العرد ،، والله اعلم
طريق آخر يرويه شيخنا من طريق الحافظ الانصاري بسنده الذي مر في ابي
داود الى الحافظ احمد بن ابي الخير بن منصور الشماخي قال اخبرنا بها ابو ذر الهروي قال
اخبرنا بها الامام شرف الدين ابو بكر بن احمد بن محمد المزاحي اليمني قال اخبرنا بها
الشيخ مكين الدين زاهر بن رستم بن ابي الرجا الاصبهاني قال اخبرنا بها ابو الفتوح
عبد الملك القاسم بن ابي سهل الهروي الكرخي سماعا عن القاضي ابي عامر محمود بن القاسم
الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد الغوري وابي نصر عبد العزيز بن محمد بن علي النرياني
قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن الجراح المروزي عن ابي العباس محمد بن احمد بن
محبوب المحبوبي عن مؤلفها الحافظ ابي عيسى الترمذي رضي الله عنه وعنهم اجمعين

والمراغي منسوب الى المراغه
بفتح الميم واهمال الراء والجيم
الغين بلد بفارس هم

موقع شبكة المرزوي
مرزودود
wadod.com

قلت الزين المزجي المزي تقدم ذكره في اسناد ابي داود رايته ضبط من ثبت
الفاسي بالجيم وقال ان اسمه احمد بن المحب بن عبد اللطيف اليمني والله اعلم
وزاهر بن رستم بزاي معجمه وبعده بضم المهملة وفتح المثناة من فوق وتقدم
والاصفهاني بفتح الالف والفاء والمرحدة بدل الفاء واشهر نسبة الى اصفهان اشهر
من الجبال واعلم ان الكرخي لم ينفرد برواية جامع ابي عيسى بل يرويه عن
المحبوبي غير من يتصل به روايته كالحسين بن محمد بن شعيب المروزي وابي
ابراهيم اسماعيل المحبوبي كلاهما عن المحبوبي عن ابي عيسى وكذلك رواه غير المحبوبي
وهو ابو ذر محمد بن ابراهيم الترمذي عن ابي عيسى الترمذي وقرءت الرواية
رواية ابي ذر للشيخ فاجد رحمه الله تعالى والله اعلم ذكر الامام ابي عيسى الترمذي
رضي الله تعالى عنه وثناء الناس على كتابه الجامع هو الامام الحافظ الحجة المتقن
ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بفتح السين واهمال الراء الضرير مكي حتى ذهب بصره
بآخره مدة وبقي على ضرارته سنين الشلمي الظاهر انه بالتحريك نسبة الى بني
سلمة قبيلة من الانصار وبطون من العرب الترمذي من بعض قرى ترمذ والمعروف
فيها عند اكثر الناس والمحدثين جميعا كان يحرفه الشعاني قديما ولم يذكر في القاموس
غيرها بلدة من خراسان بطرف جيحون توفيها ليلة الاثنين لثلاث عشرة بقين
من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين قاله الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري
ومختار وغيرهما احد الائمة الحفاظ المتقنين متفق على ثقته وجلالته وامانته
وحفظه ورزانته يعتمد به في الحديث كان يضرب به المثل في الحفظ قال الادريسي
سمعت ابا بكر بن احمد بن محمد بن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت احمد بن عبد الله

ابن داود يقول سمعت ابا عيسى الترمذي يقول كنت في عراق مكة وكنت قد
كتبت جزوين من احاديث شيخ فمر بذلك الشيخ فسالت عنه فقالوا فلان فرحت
اليه وانا اظن ان الجزوين معي وانما حملت معي جزوين غيرهما اشبههما فلما
صرت بين يديه سالته السماع فاجاب واخذ يقرا من حفظه ثم لمح فراى البياض في يدي
فقال اما استحي مني تحفظت عليه القصة وقلت له اني احفظه كله فقال
اقرا فقرات عليه على الولاء فقال هل استظهرت قبل ان تجيء الي قلت لا ثم
قلت له حدثني بغيره فقرا علي اربعين حديثا من غرائب حديثه ثم قال
هات فقرات عليه من اوله الى آخره فقال ما رايت مثلك وكان ابو عيسى
صعب محمد بن اسماعيل هرا من غيره وحمل عنه رواية من العلم غير ما يروح
ذلك قال فيه البخاري ما انتفعت بك اكثر مما انتفعت بي فراته بخطه الخ
ابن حسان صاحب ابن حجر حكاه في تهذيبه عن ابي الفضل السليماني
انه قال سمعت نصر بن محمد الشيركوفي يقول سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول
قال لي محمد بن اسماعيل عند موته وكفاه بهذا فخرا حيث يخبر فخر ان كتابه هذا احسن
الكتب ترتيبا واقلها تكرارا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه
الاستدلال وتبيين انواع الحديث وعلله والكشف عن ضعفاء الرجال
وعدولهم وفي آخره كتاب العلل فجمع فيه فوائد لا يحتى قدرها على من فهم
عليها وكانه رحمه الله تعالى استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما
ابهما وطريقة ابي داود حيث جمع كل ما ذهب اليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين
وزاد عليهما ابيان مذاهب الصحابة والتابعين فجمع كتابا جامعا ومختصر

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

طرق الحديث اختصارا لطيفا فذكر واحدا وأوما الى ما عداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف وبين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من امره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر انه مستفيض او غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار ومن يحتاج الى تسميته وكنى من يحتاج الى التكنية فلم يدع خفاء لمن هو من رجال العلم ولذلك يقال انه كان للمجتهد بمنزلة المقدد قال ابو اسماعيل الهروي هو عندي اتفع من الصحيحين لان كل واحد يصل للفائدة منه وهما لا يصل اليهما الا العالم المتبحر ثم لا يصدر اخراجه لحديث الكلبي ونحوه ممن تجنب عنهم ابو داود والنسائي لانه هو النذير العريان قد سقر من وجه كل ذي عمامة وخمار نقد اعذر قال ابو عيسى عرضت كتابي هذا على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته كأنما في بيته نبي يتكلم وقال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به ما خلا حديثين فذكرهما ثم قال وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب ولم يقع لابي عيسى رحمه الله تعالى الا حديث واحد من الثلاثيات وهو قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وقال فيه هذا حديث غريب وابو عيسى رحمه الله تعالى كما ذكرت سابقا مجتهد مطلق منتسب الى احمد واسحاق رضي الله تعالى عنهم واعلم ان كتابه هذا اصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعه ويختلف النسخ منه في قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح فينبغي لمن تصدى لنقل شيء من ذلك ان يعتمد الى اصول معتمدة يعتمد على ما اتفقت عليه

كلها او اكثرها والناس في معنى الحسن عبارات مختلفة والذي ذكره ابو عيسى في آخر جامعه هو ان الحديث الحسن عنده كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك وهذا هو الحسن لغيره عند العلماء وقد تشتبه اشياء على الناظر في كتابه مما ينكر فيه فربما يحملها من لا يحسن المعرفة بهذا العلم ولم يطلبه من مظانه على ما لا يليق بها فمن ذلك قوله وفي الباب عن فلان انما يريد بذلك ما يصح ايراده فيه بادنى مناسبة وان لم يكن فيه حجة لما ترجم به صرح بذلك الحافظ ابو الفتح اليعمري وغيره ومن ذلك قوله اصح ما في الباب او احسنه انه اصح من حديث فلان او احسن منه ليس حكما منه بصحة الحديث ولا حسنه مطلقا بل يكون هو اقلهما ضعفا من غيره وارجح منه وقد نبه على ذلك ايضا العلماء ومما اشكل على الناس قديما وحديثا انه كثيرا ما يجمع في كتابه بين الحسن والصحة والغرابة وقد اجتهد في التفصي عن ذلك كل ذي جهد منهم وذكر ما رآه انه اجود ما عنده ثم تعقبه بعض من جاء بعده والحق انه لا يأتي على حل ما اعضل علينا الا بجمع الاحاديث التي قيل فيها ذلك ثم جمع طرقها ثم النظر في اسانيدها ولا سيما اذا كان الكتاب للحبر من الحفاظ ومن اتاه في عصرنا هذا وانى له تنويط بالعيوق ونحن بمنقطع الثرى والله المستعان ولنكتف هنا الفصل ببعض ابيات انشدها بعض من لقيني على كتاب الترمذي ولله دره من مادح حيث يقول

كتاب الترمذي رياض علم ... حكت ازهاره زهر النجوم
مطرزة بآثار صحاح ... تخيرها اولو النظر السليم

موقع شبكة الودود
wadod.com

طرق الحديث اختصار الطيفا فذكر واحدا واوما الى ما عداه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف وبين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من امره فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر انه مستفيض او غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وممن يحتاج الى التسمية وكنى من يحتاج الى الكنية فلم يدع شفاء لمن هو من رجال العلم ولذلك يقال انه كاف للجتهد ومغن للمقلد وقال ابو اسماعيل الهروي هو عندي افضل من الصحيحين لان كل واحد يصل الفائدة منه وهما لا يصل اليهما الا الاوحدي من العالم المتبحر ثم لم يخرجه اخراجه لحديث الكلبي ونحوه ممن خرب عنهم ابو داود والنسائي لانه هو النذير العريان فمن سفر بين وجه من ذي غافل ومن الناس فقد اعذر قال ابو عيسى عرضت كتابي هذا على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان في بيته فكانما في بيته نبي يتكلم وقال جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به ما خلا حديثين ذكرهما ثم قال وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب ولم يقع لابي عيسى رحمه الله تعالى الا حديث واحد من الثلاثيات وهو قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر وقال فيه هذا حديث غريب ابو عيسى رحمه الله تعالى كما ذكرت سابقا مجتهد مطلق منتسب الى احمد واسحاق رضيهما الله تعالى واعلم ان كتابه هذا اصل في معرفة الحديث الحسن وهو الذي نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعه ويختلف النسخ منه في قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح فينبغي لمن تصدى لنقل شيء من ذلك ان يعمد الى اصول مصححة يعتمد على النقل منها

حكم

كلها او اكثرها والمناسب في معنى الحسن عبارات مختلفة والذي ذكره ابو عيسى في آخر جامعه هو ان الحديث الحسن عنده كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا ويروى من غير وجه نحو ذلك وهذا هو الحسن لغيره عند العلماء وقد تشتبه اشياء على الناظرين في كتابه مما يتكرر فيه فربما يحملها من لا يحسن المعرفة بهذا العلم ولم يطلعه من نظائره على ما يليق بها فمن ذلك قوله وفي الباب عن فلان انما يريد بذلك ما يصح ايراده فيه باد في مناسبة وان لم يكن فيه حجة لما ترجم به صرح بذلك الحافظ ابو الفتح اليعمري وغيره ومن ذلك قوله اصح ما في الباب او احسنه او اصح من حديث فلان او احسن منه ليس حكما منه بصحة الحديث ولا حسنه مطلقا بل قد يكون هو المتضمن من غيره وارجح منه وقد نبه على ذلك ايضا العلماء ومما اشكل على الناس قديما وحديثا انه كثيرا ما يجمع في كتابه بين الحسن والصحة والغرابة وقد اجتهد في التخلص عن ذلك كل ذي جهد منهم بجهده وذكر ما رآى انه ابعد مما عنده ثم تعقبه بعض من جاء بعده والحق انه لا يتأتى حل ما اعضل علينا الا بجمع الاحاديث التي قيل فيها ذلك ثم جمع طرقها ثم النظر في اسانيدها وقد ينوا بها الا الشاب المبرز من الحفاظ ومن لنا به في عصرنا هذا او الله قد يغط بالعيوق ونحن نقطع الثرى والله المستعان وليكن ختام هذا الفصل بعض ابيات انشدها بعضهم يثني على كتاب الترمذي ولله دره من مادح حيث يقول

كتاب الترمذي رياض علم ... حكت ازهاره زهر النجوم
مطرزة بآثار صحاح ... تحيرها اولو النظر السليم

موقع شيخة المرة
مركز ودود
wadod.com

ومن حسن بيانها وغريب ... وتعريفها الصحيح من السقيم
فجازاه كتابه علما نفيسا ... تفنن فيه ارباب العلوم
جزى الرحمن خيرا بعد خير ... ابا عيسى على الفعل الكريم

بيان اسناد كتاب المجتبى من السنن للامام الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي رضي الله عنه
يرويه شيخنا العلامة باسناده الذي مر في الموطا عن الحجة ابي عبد العزيز رضي الله
تعالى عنه عن الشيخ الجليل الشامخ الغرة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم عن
والده الشيخ ابراهيم بن حسن الكردي المزجي عن الشيخ احمد القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد
القادر الشاذلي عن الشيخ شمس الدين احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين ... بصاري
عن الشيخ عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن الشيخ ابي حفص عمر بن ابي الحسن ... عن
الشيخ فخر الدين ابن البخاري عن الشيخ ابي المكارم احمد بن محمد اللبان عن الشيخ ابي علي حسن بن
احمد الحداد عن القاضي ابي نصر احمد بن الحسن الكتاني عن الحافظ ابي بكر احمد بن محمد الدينوري
عن مؤلفه الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي رضي الله عنه وعنهم
قلت ورواه ابن البخاري ايضا عن العفيا محمد بن عبد الواحد المقدسي عن عبد الغني بن عبد
الواحد عن ابي الفتح الحراني عن ابي محمد الدوني عن ابي نصر بسنده رواه البيهقي عن زكريا
عن ابي الفرات عن عمر الدامغي عن ابن البخاري وهذا نازل من السند المتقدم بدرجتين والله
اعلم واللبان بتشديد الموحدة نسبة الى اللبنة واحدة اللبن بكسر الموحدة والحداد
والكتاوري نسبة الى بيع الكتان وابو بكر الدينوري المعروف بابن السني القاضي فمن كبار
المحدثين وكتاب المجالسة للدينوري معروف توفي سنة اربع وستين وثلثمائة رحمهم
الله تعالى طريق آخر يرويه شيخنا العلامة من طريق الحافظ المجد الشيخ عابد

الانصاري ثم الخزرجي رحمه الله تعالى رحمة واسعة بسنده الذي اسلفته
في اول ابي داود الى المزني الشرحي قال اخبرنا الامام المفتي شمس الدين محمد بن محمد بن محمد
الجزري سماعا عليه لجميعه بمسجد الاشاعر بقراءة الفقيه محمد بن عبد الصبور الزبيري
قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن عبد الرحمن الحموي سبط ابن صرح قال اخبرنا ايوب بن احمد
الكمال قال اخبرنا ابو عمرو عثمان بن علي بن خطيب القرافة قال اخبرنا ابو طاهر السلفي قال
اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الحرفي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن الحسين القاضي الدينوري
المعروف بالكتاوري الحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن اسحاق القاضي الدينوري المعروف بابن
السني قال اخبرنا بها سوى الاول احمد بن شعيب بن علي المكنى بابي عبد الرحمن النسائي رضي الله
عنه وعنهم اجمعين قلت شمس الدين الجزري مسند وقته ابو خيرة ابن عمرة ويكنى ابا الخير
وشيخه توفي بشيراز سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ذكر الامام ابي عبد الرحمن النسائي
رضي الله عنه وثناء الناس على كتابه المجتبى من السنن هو الامام الحافظ ابو عبد الرحمن
احمد بن شعيب القاضي النسائي منسوب الى نسا بالفتح مدينة بخراسان قال عبد العزيز
بقرب ابيورد وقال غيره مرو نيسابور والقياس كما قال الزمخشري ان ينسب اليها
بالواو ثم ما قاله من كونها بالقصر قاله الاسيوطي وغيره ورايت في القاموس فلم
يذكر فيها غير المد وعلى هذا فالقياس الهمز بانيا الالف والله اعلم قال النسائي
يشبه ان يكون مولده في سنة خمس عشرة ومائتين توفي يوم الاثنين وقيل ليلة
الثلاثاء لثلاث عشرة خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة قال ابو جعفر الطحاوي
وابن يونس انه توفي بفلسطين وكذا قال ابو عامر العبدري انه مات بالرملة مدينة
فلسطين ودفن ببيت المقدس وقال الدارقطني انه توفي بمكة سنة ثلاث في

والقصر مع

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

شعبان وكذا قال ابن منده انه مات بمكة وابن الاثير وغيرهم انه دفن بها والله
اعلم كان ابو عبد الرحمن رحمه الله تعالى اماما من ائمة المسلمين بلا مدافعة في
ذلك ولا منازعة شهد له مشايخ مصر في زمانه بالتقدم والتبريز في شانه وكانوا
يصفونه من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد واقامته
السنن الماثورة واحترازه عن مجالس السلطان وان ذلك لم يزل دابه الى ان استشهد
قال الحاكم سمعت علي بن عمر يقول النسائي فقيه شايخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح
والسقيم واعلمهم بالرجال فلما بلغ هذا الشيخ حسدوه فخرج الى الرملة فسئل عن
فضائل معاوية رضي الله عنه فامسك عنه فضربوه في الجامع فقال اخرجوني
الى مكة فاخرجوه وهو عليل وتوفي بفلسطين شهيدا وقال ابو بكر المامرقي سالته
عن تصنيفه كتاب الخصائص فقال دخلت دمشق والمنحرف بها عن علي كرم الله وجهه
كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء ان يهديهم الله تعالى وحكى ابن منده عن
مشايخه انه سئل ابو بشر عن ما روي من فضائل معاوية رضي الله تعالى عنه
فقال النسائي الا يرضى معاوية راسا براس حتى يفضل فما زال الرابر فسون
في خصيه حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة ومات بها قال العراقي وذكر
الدارقطني ان ذلك كان بالرملة ثم ان كتابه هذا ابدع الكتب المصنفة في السنن
تصنيفا واحسنها ترصيفا وكانه كتاب جامع بين طريقتي البخاري ومسلم مع حفظ
كثير من بيان العلل وهو اقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا
مجروحا قال النسائي كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول الذي يبين علته
والمنتخب المسمى بالمجتبى كله صحيح قال السيوطي رايت بخط الحافظ ابي الفضل

العراقي

العراقي ان النسائي لما صنف الكبرى اهداها الى امير الرملة فقال له الامير اكل
ما فيها صحيح قال لا قال فجرد لي الصحيح منه فصنف له كتابه المجتبى من
السنن قال السيوطي وهو بالباء الموحدة وقال الزركشي في تخريج الرافعي
ويقال بالمثناة ايضا انتهى كلام السيوطي وهذا الاخير الذي حكاه عن الرافعي
هو المعروف بارضنا والله اعلم والمشهور بين علما الحديث في القديم والحديث
كما قال ابن السبكي وغيره ان المجتبى من السنن هو الذي هو تمام الاصول الستة
دون الكبرى ولذا تراهم عليها يخرجون الرجال ويعلمون الرطارط والله اعلم
ثم ظاهر ما ذكرته سابقا من قصة النسائي مع امير الرملة ان النسائي هو
الذي اختصر السنن وروى حمزة الكناني عن الذهبي وابي بكر الدينوري ان الذي
اختصره صاحبه ابو بكر بن السني وقد ايده بعضهم بما راه في باب النضح من الطهارة
وفي باب صلوة الخوف من قول ابن السني باثر حديث فيهما وليس ذلك بشئ
اما في كتاب السنن لابن ماجة ثم الصحيحين ادرج فيهما بعض ما وقع من
المناسبات وتخريج الرواة فكذا هنا واما حكاية الذهبي ومن وافقه
فقد يتاول حملا على ان يكون ابن السني باشر اختصارها لما مر النسائي اداعانه
في ذلك او ما اشبه هذا فلتحمل عليه ولا يجترا على شق عصا الجماعة بقول
محتمل وقد وقع للنسائي حديث واحد عن النعمان ابي حنيفة ولكن في رواية
ابن لاحمر عنه وكذا عند الترمذي له في الكلام على جابر الجعفي في كتاب العلل
ولم يرو عنه سائر هؤلاء الائمة ولا عن الشافعي منهم غير اصحاب السنن
ولهم ابن ادريس رجل آخر روى عنه مسلم وغيره قد يشتبه على بعضهم بالشافعي

الحمد لله وحده

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

وليس به نبه على ذلك النووي في شرحه والله اسئل اليه اتضرع وابتهل
ان يغمرنا برحمته ويضع علينا من كنفه ويقرنا عيانا بالنظر الى وجهه ويغرق
لي ولمشايخي واشياخهم اجمعين وجميع من في دار الدنيا وانعيم بها بمحمد وآله
وعترته الطيبين ببيان اسناد كتاب السنن للامام ابي عبد الله بن ماجه
القزويني رضي الله تعالى عنه يرويه شيخنا من طريق والده بسنده المذكور في
الموطا عن الحجة ابي عبد العزيز العمري رضي الله عنه عن الشيخ الجليل الشارح
العزة الواضح التحجيل ابي طاهر محمد بن ابراهيم عن والده الشيخ ابراهيم بن حسن
الكردي المدني عن الشيخ احمد القشاشي عن الشيخ احمد بن عبد القدوس السنباوي
عن الشيخ شمس الدين احمد بن محمد الرملي عن الشيخ زين الدين زكريا الانصاري عن الحافظ
ابي الفضل ابن حجر العسقلاني عن الشيخ ابي الحسن علي بن ابي المجد الدمشقي عن الشيخ ابي العز
المجاور عن الاثبج ابن ابي السعادات عن الحافظ ابي زرعة عن الفقيه ابي منصور
محمد بن الحسن بن احمد القزويني عن ابي طلحة القاسم بن المنذر الخطيب عن ابي الحسن
علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان عن مؤلفها ابي عبد الله محمد بن يزيد العروف
بابن ماجة القزويني رضي الله عنه وعنهم اجمعين قلت علي بن ابي المجد الدمشقي
الحافظ توفي سنة اربع وثمانمائة وابو زرعة هو طاهر بن محمد بن طاهر توفي سنة
ست وخمسين وخمسمائة وتوفي ابن القطان سنة خمس واربعين وثلاثمائة
رحمهم الله تعالى طريق آخر يرويه شيخنا العلامة من طريق والد الحافظ الانصاري
رضي الله عنه بأسانيد منها ما اورده شيخنا في مسلسله كتابه انجاح الحاجة
على سنن ابن ماجه فاذكره هنا اقتداء به وتوفية لبعض حقوقه على حسب

ما رايته

ما رايته في معجم الشاذلي فاقول يرويه شيخ مشايخنا الحافظ الانصاري عن الشيخ يوسف
ابن محمد المزجاجي عن ابيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري
عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن البرهان ابراهيم بن ابراهيم بن حسن الكفاوي وعلي بن
ابراهيم الحلبي كلاهما عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن القاضي زكريا الانصاري عن الحافظ ابن
حجر العسقلاني عن ابي العباس احمد بن عمر بن علي البغدادي عن الحافظ ابي الحجاج يوسف
ابن عبد الرحمن المزي عن شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي قدامة المقدسي عن موفق الدين
عبد الله بن احمد بن قدامة عن اخيه زعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي سماعا لجميعه على
ابي منصور قال اخبرنا به ابو طلحة القاسم بن ابي المنذر الخطيب قال اخبرنا به ابو
الحسن علي بن ابراهيم القطان قال اخبرني به ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني
رضي الله عنهم اجمعين قلت المزجاجي بكسر الميم واسكان الزاي المعجمة وفتح الجيم
هكذا رايته في غير موضع من ثبته واللقاني بضم الميم وبالقاف ثم النون والمزي
منسوب الى مزة قرية بقرب دمشق ولد المزي القضاعي بحلب وتوفي عام اثنين
واربعين وسبعمائة حافظ جليل له التهذيب في اسماء الرجال واطراف الكتب الستة
وغيرة الله رحمه الله تعالى واعلم انه لم اقف على ضبط كثير من الاسماء في هذه الاسانيد
المتاخرة ولا على وفيات كثير من رجالها فلذلك بقي غير مذكور فمن وقف على شيء من ذلك
فليلحقه بمحله بليوبه والله المستعان ذكر الامام ابي عبد الله ابن ماجة القزويني
رضي الله تعالى عنه وحكاية قول الناسوني كتابه السنن هو الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن يزيد القزويني نسبة الى القزوين بفتح القاف وكسر الواو وبنهاء اي بجهة مدينة
معروفة ببلاد فارس الربعي بفتح الراء والموحدة مولاهم نسبة الى الربيعة وربيعات

موقع شبكة المرج
مرزودود
wadod.com

كثير فلا يدري من ابي الربيعات هو ويعرف بابن ماجة وماجة بالتخفيف اسم فارسي وهو جد ابيه لا لقب جده ولذا سماه قال عبد العزيز ورقع في ذلك اغلاط كثيرة وكذا قاله المجد في قاموسه والنووي في تهذيبه والرافعي في تاريخه انه لقب ابيه والله اعلم قال الخطيب مات سنة ثلث وسبعين ومائتين وقال ابن طاهر رايت له تاريخا في آخر نجد صاحبه بمنزل ذريرة مات ابو عبد الله لثمان بقين من رمضان سنة ثلث وسبعين وسمعته يقول ولد سنة تسع وصلى عليه ابو بكر وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره وقيل مات سنة خمس وسبعين وابن ماجه رحمه الله تعالى ثقة كبير محتج به له معرفة بالحديث وحفظ وعناية بهذا الشان قال ابن حجر وكتابه في السنن جامع جيد كثير الابواب والغرائب وفيه احاديث ضعيفة جدا حتى بالغ ابن المديني فكان يقول اربعة اركان الدين وهو ضعيف غالبا قال وليس الامر في ذلك على الاطلاق بل استقرائي وفي الجملة فيه احاديث كثيرة منكرة والله المستعان قال ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني الفقيه سمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يقول كل ما انفرد به ابن ماجة وهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من حديث عن الائمة الخمسة التي ما وجدته بخطه وهذا القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال واني من وجود الاحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة وقال الشيرطي عن ابي عبد الله الرشيد تفرد فيه ابن ماجة باخراج احاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الاحاديث وبعض تلك الاحاديث لا تعرف الا من جهتهم مثل حبيب بن ابي حبيب كاتب مالك والعلاء ابن زبر وداود بن المحبر وعبد الوهاب بن الضحاك واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن ابي الجنوب وغيرهم والله اعلم

وكتابه مما لا يحتج به من الاصول ولا يعتمد عليها هذا درج اهل العلم بالاثر والمتقنون منهم وكثير من محققي المتاخرين ويلوح ذلك من صنيع بعضهم كتابا سنيدا اقرته الفتح في الفقه ورأى من كثرة رواته الدليل على المرطا ورجحه على وصفه في الاصول واول من اضافه اليها الفضل بن طاهر المقدسي حيث ادرجه فيها في اطرافه وكذا في شروط الائمة ثم لحافظ عبد الغني في الاكمال واصحاب الاطراف والناس يلزمهم على اصلهم هذا ان يدرجوا فيه كتبا كثيرا غيره مما فيه كثرة الزوائد وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدرت اليه اذهانهم ولكن ما جمع بين الصحة والاستناد والقبول ثم رقي عليها درجاتها فزاد ونهايتين فذلك الذي حد من الاصول ويجب منها ولم يراع الناقدون من الصحة في كتابه هذا فرق انه ... بين ان يتقدم بروايته حجة في الدين ثم لا يميزه عن غيره من الثقات المتسببين ... من احسن كتاب رتب اليه النحل بعد كتاب المرطا وسائر الاصول كتاب المسند ... ابن الجليل الرباني ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني فانه كتاب حافل في بابه وعزة نافعة جدا لمن افتخر في عباب ترجمه رضي الله تعالى عنه القصاص تستقيم بعرف به الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من السقيم والمختلف المفترى مما له اصل يؤثر ويروى قال ابو عبد العزيز وما ضعف من احاديثه فانها احسن حالا مما يصححه كثير من المتاخرين والله اعلم وكذلك مسند الدارمي على ما فيه من المقاطيع والمنقطعات كتاب لطيف حتى قال فيه بعض المحدثين انه يجعله سادس الاصول احق واولى بالقبول والله اعلم ثم ان لابن ماجة رحمه الله تعالى حديثا في فضل قزوين اخرجه في الجهاد واتفقوا على انه موضوع قال

wadod.com

موقع شيخة المرخ
مركز ودود
wadod.com

ابن حجر وقرأت بخط الذهبي لنقد شان ابن ماجة كتابه بادخاله عن الحديث الموضوع
فيها وقال ابن الشوكاني في الفضائل بعد ما ذكر الحديث رواه ابن ماجة في سننه عن
انس مرفوعا وفي اسناده داود بن المحبر وهو وضاع وفي اسناده ايضا ضعيف
ومتروك آخر قلت وروده ابن الجوزي في الموضوعات فاصاب قال ولعل اصل الحديث
الذي يقال فيه ان في سنن ابن ماجة حديثا ما من موضوعا انتهى كلامه وابن ماجة
رحمه الله تعالى احاديث من الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس الحماني قد تكلموا
فيه اورد ها في سننه هذا ولكتابه منافع وله مناقب رضي الله عنه وارضاه
وضاعف عنا جميلا على حسن سعاه وجعل بحبوحة رضاه الجنات ماواه
وانعم عليه من النعيم المقيم احسنه واولاه وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي الامين وآل محمد الطاهرين الطيبين والحمد لله رب العالمين

تذييل ذكر بعض المحبين توشيح واذ قدمن الله تعالى علي بالفراغ عما
حاولته فالحري ان اطرز هذه الجبرة بشيء من اخبار شيخنا العلامة وما خصني
او عمن اخبار مشايخه الذين يمتدح في الحقيقة ذكرهم في ذكره حتى يتزين بعجز هذه
المقالة ببعض مناقبه كما ازدان به صدرها ومن الله المعونة والتوفيق
تذكرة شيخنا ومولانا المحدث العمدة والفقيه الراهد القدوة الشيخ عبد الغني
ابن ابي سعيد نفعنا الله تعالى به وبعلومه هو فيما نرى اكرم وضنضئ
المجد من جحاجم بني المجرد وارحائهم عمري من ذرية ناصر بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب القرشي العدوي امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه
نسب كان عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا

ولد

ولد في شعبان سنة خمس وثلاثين وماتين بدار الملك دهلي وعليه من الترف
مخايل وللسعود بشيات ودلائل فحضنته حجور اهل الصلاح والدين من العرب
والعجم والمحدثين وبرئ في مهد من الادب الجميل واخرى من صباه بالفضل المرضي
وكان من اجل ما انعم الله عليه ان حرمه على الاشتغال بمحدثات العلوم ومبتدعات
الرسوم التي جرت اهلها قبل وعدوا اهلها كثير وجبله على محبة الخير وحببه الى اهله
ووفقه لحلية استنين ونجية الدبر الصالحين من العلوم النافعة في الدين وحفظ
كتاب الله وجبله المتين ودراسة سنة نبيه المامون الامين والرفيق من الفقه
على مذهب النعمان والاجتناء من فنون الزهد ثمار يخ العرفان فاشتدت
رغبته فيها ونظمه اليها واستيناسه بها وادامة النظر في كتبها واطلاعه على
ثنايا ها ونفحه عن خبايا ها حتى رزقه الله تعالى وجلة صالحة مما يسر له منها
وهو في ذلك على وتيرته آخذ بحجزة التقوى متمسك بعروته الوثقى شمر عن ساقه
لسلوك المسيح شديد التوقد من نواشط الاهواء والبدع فنمازيل كل علة وتوفى
من القبول سهمه وجرى بالخير على السنة الصحاح اسمه وكان احقه لهذا العلم
وانتفاعه فيه بآبائه من ادركهم من علماء الهند والحجاز ممن سأذكرهم وبما حصلت
له الاجازة من عظماء مشايخه اشتغل بدرس الحديث ورواية الاثر بتبليغه
فانتفع به اناس من اهلها ومن الغرباء النازلين بها ممن ارشدهم الله تعالى الى
ذلك واسعدهم عليه وصنف بها دليلا نفيسا على سنن ابن ماجه سماها مصباح
الحاجه اودعه نموذجا من عشيرة علمه وطريق فقهه فلا تسل عن حسن موقعها
وغزارة نفعها هي بين ظهراني الناس قد قرأ ولوا منها اشتاتا ينتفعون

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

برغائبها ويستفاوض من بركاتها ثم لما وقعت الفتنة الطامة في الحدعام القرطاس
وتسلط العلوج على دهلي وتحكموا في اهلها نرجه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز تقدم
مكة وجدد عهده بالركن والحطيم وتنسم من عرف عرفات وتمتع من اريج التشريق ثم شد
رحله الى المدينة حتى حطها احزامه وحط بها رحله متحصنا بهذه الربع الحصينة واصبح
بعض اهلها وهو بحمد الله تعالى مواظبا على الخير جاد فيه لا يفتر عما
كان عليه ليله ونهاره اما مشتغل بالحديث مشغوف برواياته وان سئلت الحق فهو اليوم
عزيمها المرجب والمحدث بين لابتيها لا تكاد تسمع اذناك عند غيره حدثنا الزهري
عن سالم عن ابيه الا قليلا لا يسقى قليلا ولا يشفى عليلا وقد انتفع بعلمه في المدينة نزهة
رجال من سبل الله لهم سبيل القوم فضلا ومستكثر منهم رهط اما ثم مرسيون بالحرم الله
اما لهم وكثر بين اهل العلم اشباههم هذا ومناقب مولدنا اجمة اقتصرت منها على هذا القدر
والقطرة تنبئ عن البحر والبسر الروي من التشافي اسال الله تعالى ان يمتع بطول بقائه الشباب
ويديم له العز والكرامة في هذه ويوم الدين ويرحم الله عبدا قال امين جليل من ذكر
مشايخه الذين انتفع بهم لي هذا الطريق رحمهم الله تعالى واقامهم لجنته
والذين انتفع بهم شيخنا العلامة واسند عنهم هذا العلم وراحمهم بركتيه فيه
علماء اجلة عظماء ابتهجت بهم الايام والليالي فابتهجت بهم وجوه المكارم ومعالي
فهم والد الاجل الرحيد مولدنا الشيخ ابو سعيد قرأ عليه كتاب الموطأ للنبي عبد الله
محمد بن الحسن الشيباني وغيره ذلك واخذ منه طريقة الصوفية وتأدب بين يديه
بآداب القوم وصار من قبله مجازا بها وبسائر ما وصل اليه من مشايخه رحمهم الله تعالى
وانتفع به كثيرا وصحبه في حجته وحصلت له بركة دعوته ومنهم الشيخ المبجل المحترم

الله

الله بن رفيع الدين العمري الزهدي قرأ عليه من كتاب مشكوة المصابيح للخطيب
التبريزي وكان مقربا في رؤوس عمه عبد العزيز بعد ما توفي ابوه رفيع الدين وكان
موصوفا بالصلاح بلغني انه حين افترق الناس الى فرقتين وصاروا في مابين الوهابية
والمقابرية حزبين لم يتميز الواجرة من الفئتين بخير انه كانت فيه عصبية على بعض
ائمة الفقه ثار منه آونة عند مخاصماته لاهل الجدل والمراء ترفي تبايعه نعة القرطاس
بخمسين رحمه الله تعالى ورضي عنه ومنهم [illegible] من المحدث ابو سليمان اسحاق بن
بنت عبد العزيز اخذ من جده عبد العزيز [illegible] تجلسه ورتع من
وانار الناس احسن افاده وافاض عليهم من سجاله [illegible] معروفا باشد
من الفضائل الجبلة له مولفات بتعاطاه [illegible] تبارد النواجي هاجر الحكة واقام
سنين ثم توفي بها عام اثنين وستين ومائتين وبعد الله مضجعه واكرم نزله وجزاه
خيرا ومنهم الشيخ الاجل المحدث الحافظ محمد عابد الانصاري السندي المدني قرأ عليه
بالمدينة بعض صحيح البخاري واجاز بباقيه وكتب له بيمينه الاجازة العامة برواية
الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث من
مقروآته ومسموعاته ومجازاته ومستفاداته التي اوردها واشار اليها في كتابه
حصر الشارد واضافه في رجاله من الاسودين وصاحبه وشايكه والبسه
الخرقة ولقنه وناوله السبحة وقرأ عليه الصف وغيرها ورد اليه المسلسل
بالاولية واسند له سائر سلسلاته في شهر ربيع الاول سنة خمسين
ومائتين رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسبغ عليه من نعمه واحسن
اجره لديه ومنهم الشيخ الفاضل العلامة الشيخ ابو زاهد اسماعيل بن ادريس

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

الرومي ثم المرني اجازه كتابة اجازة عامة مكاتبة واسند اليه المسلسلات
بالمصافحة والمشابكة وغيرهما مما تقدم ذكره آنفا واخذ ابن ادريس رحمه الله
تعالى من مقدشية الروم من ناحية منها تسمى ناوول اقام بدمشق طويلا وكان
يروي عن جماعة من مشايخ الروم والشام ومصر والحجاز لم اقف على اسمائهم رحمهم
الله تعالى غير اثنين منهم الشيخين الجليلين صلاح بن محمد الفلوني المغربي المالكي ومحمد
ابن عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي الشافعي وكان قدوم ابن ادريس المدينة
سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم رجع منها الى الشام ثم عاود المدينة ثم زار الحجاز
بها حتى توفاه الله تعالى ونور مرقده واصلح له من خلفه فهذا ما حضرني
الساعة من اخبار مشايخه وجميل سيرهم وقد بقيت تفاصيل من خبر بعضهم
رايت اذا فرغت لها فصولا اذكر فيها طرفا منها ان شاء الله تعالى تذكرة والدي
الشيخ رحمه الله تعالى هو الشيخ الرجل الفقيه المحدث الصوفي ابو سعيد بن صفي الدين
ابن عزيز القدر بن محمد عليش بن سيف الدين بن محمد معصوم بن احمد العمري
السهروردي امام الطريقة المجددية واحد المجددين للائمة المحمدية رضي الله
تعالى عنه لما استولى طاغية التتك على سمرقند وما والاها وحل بها طغيانهم
ونزل باهلها بغيهم وعدوانهم جلا عنها عامروها وتفرقوا في البلاد وكان
ممن هاجر وطنه الشيخ الصالح ارتحل الى بلدة معطفا باد واستوطنها
وبها ولد ابنه ابو سعيد لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ست وتسعين
وبلغ فحفظ القرآن في صغره وتعلم التجويد من بعض قراء بلده ثم قرأ الكتب التي
يتداولها اهل تلك الناحية من العلوم الرائجة عليهم معظم قراءتها وفرغ عنها

واصرفها

واصولها على الشيخ المسند الفاضل شرف الدين المتقي وبعضها على الشيخ المحدث
المتقن المحقق رفيع الدين ولي الله الدهلوي واسند عنه كتاب التصحيح لمسلم
ابن الحجاج القشيري رحمه الله تعالى ثم اكرمه الله تعالى بالاجازة العامة عن
الشيخ المسند عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وغيره من اكابر عصره من
المحدثين واخذ هذه الطريقة النقشبندية المجددية التي هذبها اباؤه عن
الشيخ الرجل العارف الاكمل قدوم علي الملقب بعبد الله العلوي الدهلوي واقتبس
من انواره الوامضة وتحمل من اسراره الغامضة وتدرج به الى المقامات العالية
والمنازل الرفيعة السامية حتى استخلصه الشيخ لنفسه واستخلفه على
سر شريف من بحره فنهض باعبائها وقاسى من عنائها وارتفع حتوق
الطريقة واجاز كثيرا من قطره المجاز الى الحقيقة فلما كان عام تسعة واربعين
حدا هادي الاشتياق الى شد الرحل وامتطاء النياق للطواف بالبيت الحرام
والتركوز الى الركن والمقام فسهل الله له الطريق حتى طوى الفج العميق
الى البيت العتيق فتمتع بحجته التي نواها واستنارت بغرته ربوع مكة وربا
وحلت له لذة عظمائها حبا ها ثم توجه الى المدينة وانتجع بزورة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتشرف بالوقادة عليه والجثو بين يديه والسلام على
ضجيعيه وآله وحترته وصحبه الذين هاجروا اليه ونصروه في ساعة
عسرته ممن حواهم بقيع الغرقد واحاز هم المشهد ثم نزع الى الوطن فتوجه
الى ارضه وكان قد اصيب بالحرق في البلد الحرام وافرق منها يسيرا حين نزل بالحرمة
فلما ودعها عاوده سقامه ولم يزل يزداد حتى اذا وصل مدينة طوك وهكث
بها قليلا اشتد به الوجع صبيحة عيد الفطر ثم توفي يومه ذلك صلى الله تعالى

لهذه الاسباب ولتشديد الكاف
ضمة من غير اشمام ولا روم
ضمة فالواو ساكنة فالجيم بعد الالف
ضمة اخرى وهذه

هذه الاسباب الطاء وضم الباء وسكان
الواو وبعدها كاف مفتوحة ثم
فالهاء هذه

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

وصلى عليه قاضي البلدة وحضر على جنازته امير ها ومن دونه ثم نقل ابرته
الى دهلي ودفن عند تربة شيخه ؛ ؛ تحيات ومغفرة وروح ؛ ؛ على تلك
المحلة والحلول ؛ ؛ رضي الله تعالى عنه ورحمه واسبغ عليه نعمه واكرمه
في الصالحين ونعمه والحقه باسلافه وبارك له في اخلافه ونعم الخلف
اذا سلف اودي وخلف مثله فماضره ان غيبته الرواسي ثم لابأس ان
اذكر شيئا من اخبار جده الاعلى وبعض ذريته والكمل من اهل طريقته فاما
جده فهو الشيخ الاجل الامام العارف بحر الحقايق والاسرار والمعارف
محيي السنن النبوية وناصر شريعته البيضاء السنيه قطب الاقطاب في
زمانه والغوث الاعظم في اوانه مشيد مباني الطريقة ومجدد معالم
الحقيقه برهان العرفاء المحققين وحجة الاولياء المتقين شيخ الاسلام
والمسلمين كهف الحق والملة والدين ابو الاولياء احمد بن عبد الاحد بن زين
العابدين رضي الله عنه وابن بسهم بن بكسر السين المهملة واسكان الهاء
وفتح الراء المهملة بعدها نون ساكنه فزال مهملة ومعناها غابة الاسد كانت
بلدة عامرة فيما بين دهلي ولاهور وكانت ولادته في شوال سنة احدى
وسبعين وتسعمائة اخذ اكثر العلوم والطريقة الجشتيه والقادرية عن
ابيه رحمه الله تعالى واستفاد بعض العلوم العقلية من الشيخ الكمال الكشميري
بسيلكوت واسند الحديث عن الشيخ يعقوب الكشميري المحدث وكان صحب
كبراء المحدثين بالحرمين الشريفين واسند الحديث عنهم وللشيخ احمد اجازة
برواية الكتب الحديثيه وغيرها من شيخ له يروي عن عبد الرحمن بن محمد بن اجلة
المحدثين في زمانه وروى الحديث المسلسل بالاولية عن القاضي بطول البدخشاني

نسخة

عن عبد الرحمن بن محمد ولعله هو الواسطة في الاجازة بينه وبين من قبله ثم تفرغ من
تحصيل ما تيسر له من العلوم الظاهرة وكان اذ ذاك ابن سبع عشرة سنة
اشتغل بالتدريس والتصنيف ومحاصنته في تلك الايام رسالة في اثبات النبوة
واخرى في الرد على الرافضة وغيرذلك مما اثنى عليه العلماء البسه ابو خرقة
الخلافة فلما توفي ابوه عام سبعة والف ارتحل الى دهلي فقاده توفيق من الله
عز وجل الى الشيخ الاجل العارف الباقي بالله النقشبندي رضي الله عنه فاخذ
عنه الطريقة واشتغل بها وتدرج في ايام معدودات الى اوج القطبية
والفردية ثم الى ما شاء الله تعالى حتى بشره الشيخ بحصول رتبة التكميل
والترقي الى مدارج القرب والنهاية ثم اجاز له بارشاد الطالبين والبسه
خرقة خلافته ولم يزل يكرمه ويجله ويفتخر به ويثني عليه بما لا يبلغ وصفه
ولقد ابلغه الله تعالى من الولاية منزلة لا يرام فوقها وهدى به بعهده ثم
باصحابه من بعده خلقا لا يحصيهم الا من احصى من اخلاف عددا قد ترى
ناحية من نواحي الهند من بلاد الدهدو خراسان وما وراء النهر من بلاد الترك
والتتر الى اقصى ثغر بالمشرق ثم ارض العراق والجزيرة وبلاد الحجاز والشام
وقسطنطينيه وما والاها الا وقد تمنى فيها طريقته وجرى على السنة اهلها
ذكره اليه يتمنون وبه يتبركون بل قد دخلت طريقته الى اقصى المغرب مثل
فاس وغيرها وفي ضرائحه واصحه عن جليل شانه عند الله ورفيع مكانه
في اولياء الله حيث اشاع طريقه في مشارق ارضه ومغاربها وعم فوزه الورى
برغائب فيوضه وغرائبها ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن مستفاته المشهورة بين اصحابه الاسفار الثلاثة من مكاتيبه

موقع شيخة المزروعي
مركز ودود
wadod.com

اجمع من العلم والحقايق وكنز من الرموز والدقائق في رسائل مفردة كالمبدأ والمعاد
والمعارف الدينيه والمكاشفات الغيبيه وغير ذلك ولله رضي الله عنه في بيان
العقايد على مذهب الماتريدية وتهذيب طريقة الصوفية النقشبندية لسان اتي
لسان ومن اياد به على رقاب كثير من الناس انه اوضح الفرق بين وحدة الوجود وبين
وحدة الشهود وبين ان وحدة الوجود شيء يعتري السالك في اثناء سلوكه فمن ترقى
مقاما اطلع على ذلك ينجلي له حقيقة وحدة الشهود فيذهب عن رأسه الالحاد على كثير
ممن كان يلتزم بعزى الصوفية ويتأول كلامهم على احوالهم الزائغة ومنها انه باحث
الملاحدة الذين كانوا في زمانه وجادلهم بعد الاحتجاج بقلمه ولسانه وكفى بردهم
الدراسي ونقضهم بدعاتهم وردعن الضعفاء تلامذتهم فحمى الدين وحرس بيضة
المسلمين ومنها انه حقق الفرق بين البدعة والسنة والقياسة المجتهدين واستحسانات
المتأخرين والتعارف عن القرون المشهود لها بالخير وبما احدثه الناس في القرون المتأخرة
وتعارفوه فيما بينهم فرد بذلك مسائل مما استقر بها المتأخرون من فقهاء مذهبه ومنها
انه كان يأمر بما يراه معروفا وينهى عن منكره ولا يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف من ذي
سطوة في سلطانه فكان ينكر على الامراء ويرشدهم الى ما يشرع بينهم ويقوم من صحبة
الرافضي ومن شاكلهم من اعداء الدين ويبذل لهم نصحه فنفع الله كثيرا منهم بذلك
وصلحت بصدورهم الرعية فسد الله به ثلمة ظاهرة الدين كادت ان تفتح به خرقا باطنه وتهدمه
وبما صحابه في البلدان النائية فشام من ونق ليلي القوم وذلك دونه كان نفيها ماتريدا
زكي النفس مجتهدا على اتباع السنن مجتهدا في شديد النصح لابناء زمانه فجاء لذلك
والله اعلم طريقته وعلمه وشمائله محمودة عند المحققين من اهل الانصاف مرغوب
فيها الناس وقلما تعقب عليه بما يرد من قوله والمسائل المعدودات التي شذ بها
النكير عليه بعض اهل العلم فالحق انه مصيب في بعضها وله تأويل سائغ في بعضها

اخر

اضرب قد شاركه فيها غيره من هذه الطائفة ممن لا يحصى كثرة فليس اذا مختصة
الانكار ولو آخذ ناهم بامثال هذا لم يخل اكثر المتاخرين منهم ولا يتعين القول بالخطأ
فيها الا في مسئلة او مسئلتين من باب السنن قد اعتذر واعنه في احداهما
والعذر فيهما واحد والله اعلم وقد شهد له بما ذكرت من فضائله ابو بما يقربه منه
واجابه عن شبهات المتقشفة وذب عنه ابو عبد العزيز رحمه الله تعالى وانعم
الثناء عليه فلم يترك فيه مجالا لحاسد ولا مقالا لزائد وكفاك به اماما
يشهد له امام والفضل ما قالت حذام توفي الشيخ احمد في صفر سنة اربع وثلثين
والف ودفن بسهيل تربته شمالي معروفة يزار ويتبرك بها ومن ابنائه
واجلة اصحابه الذين اخذوا من بعده طريقته ابنه محمد سعيد الملقب بمخدوم
الرحمة له حاشية على المشكاة وغير ذلك وكان باكثر عمره يكثر اشتغاله بالعلوم
توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين والف يقال ان ابنه محمد فرخ كان
يحفظ سبعين الف حديث متنا واسنادا وجرحا وتعديلا ونال منزلة
الاجتهاد في الاحكام الفقهية والله اعلم ويذكر عنه مع ذين انه كتب رسالة
في المنع عن الاشارة بالمسبحة عند التشهد وهذا يقضي منه العجب والله اعلم
ومنها ابنه محمد معصوم يلقب بالعروة الوثقى كان اصغر من خازن الرصة وكان
يكاد اشبههم سمتا بابيه واقربهم منزلة منه واتبعهم لسيرته واخصهم بعارفه
واكثرهم صيتا بين الناس واتفعهم لهم له مجموع منكاتيبه مفيد توفي في شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين وكان لها اخ ثالث يقال له الشاه محمد يحيى
اخو هذا اخوه وهو الذي خالفهم في مسئلة الاشارة توفي سنة تمانين رحمهم
الله تعالى جميعا واثابهم الجنة ومن اجلة اصحابه المتاخرين قيم طريقته الشيخ
شمس الدين المظهر المعروف بجانجانان الشهيد العلوي ذرية محمد الحنفية

الكلمة صفة على الذات بانه
والله اعلم

الشاه اسم لقب به الملك
كسرى انوشيروان بعض
ولد الشيخ احمد
والتعيين بحر

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

رضي الله عنه كان وافضائل كثيره قرأ الحديث على الحاج السيلكوتي واخذ الطريقة
المجددية عنه كما برأهما كان له في اتباع السنة والقوة الكشفية مقام عظيم
شهد ائمة الصوفية والمحدثين بفضله وجلالته كشيخه السيلكوتي وابو عبد
العزيز والحاج فاخر الإلاهابادي المحدث رحمه الله تعالى وله شعر بديع وكتائب
نافعة وكان يرى الاشارة بالمسبحة ويضع يمينه على شماله تحت صدره ويقرء
قراءة الفاتحة فيما لا يجهر الامام فيه بالقراءة واثر المجدد في احياء السنة في الطريقة
على قوله بوجوب العمل بالحديث بشرطه وان خالف المذهب توفي ليلة عاشوراء
شهيدا وقد ارخ بعضهم عام وفاته بما ورد في بعض الاحاديث عاش حميدا مات
شهيدا ومن اجلة اصحابه القاضي ثناء الله الأمرتسري غم العثماني من علماء بانيفت
بلدة بقرب دهلي كان فقيها اصوليا زاهدا محتهدا الى اختيارات في المذهب ومصنفات
عظيمة في الفقه والتفسير والزهد وكان شيخه المظهر يغتبطه ومن اصحابه
ايضا الشيخ غلام علي الحنفي صوفي جليل توفي في صفر سنة اربعين ومائتين والف
نور الله مضجعه وفيه يقول صاحبه الشيخ خالد الكردي الشهرزوري
ثم المرشقي رحمه الله تعالى في قصيدته المعروفة

كملت مسافة كعبة الآمال ... هذا لمن قرن بالاكمال
واراح مركبي الطليح من التربي ... ومن اعتوار الحط والترحال
وانالني اعلى المآرب والمنى ... اعني لقاء المرشد المفضال
من فوت الاوفاق بعد ظلامها ... وهدى جميع الخلق بعد ضلال
اعني غلام علي القرم الذي ... من لحفله يحيى الرميم البالي
نجم الهدى بدر الدجى بحر التقى ... كنز الفيوض خزانة الاحوال
كالارض حلما والجبال تمكنا ... والشمس ضوءا والسماء معالي

هادالى

هاد الى الاولى بصوت مختف ... داع الى المولى بصوت عالي
يا اهل مكة حوله دور طائفا ... واهجر مجازا ان سمعت مقالي
ومبيت خيف دع وكف محسر ... ومنى بمنى والوري للاسيال
واسكن بذا الوادي المقدس خالعا ... نعلي هوى الكونين باستعجال
من شام لمعا من بروق دياره ... بمشام روض الشائكيف بالي
آنست من تلقاء مدين مصره ... نارا فابلى البال بالبلبال
فرجعت اهلي قائلا لهم امكثوا ... ارجع اليكم غب الاستشعال
فكما قضيت الحاجتين اشتهر ... لهيا لبعد مسافة الاهوال
وذهبت اقراما على طي الفلا ... ونزول غور وارتقاء جبال
ورزقتنا تقبيل عتبة قبلة ... فالمقبل منه بالاقبال
فارزق آله العالمين بحقه ... ادبا يليق بذا الجناب العالي
وامدنا بلقائه وبقائه ... وعطائه ونواله المتوالي
زد من حياق في اطاعة عمره ... ادم الورى بحماه تحت ظلال
واجعل مسعودا بحسن قبوله ... وانفعني ما يرضيه من اعمال
زد كل يوم في فؤادي وقعه ... ما دمت حيا في جميع الحال
وامتني مرضيا لديه وراضيا ... عنه رضى يجري مفاز معالي

رضي الله عنهم جميعا وضاعف حسنا تهم وافاض علينا من
بركاتهم امين تذكرة سردناها وتبرعا ومرجانا الشيخ عابد الوتري
ثم الخزرجي رحمه الله تعالى عمدة العالم الجامع والفاضل البارع المحدث
الحافظ المتقن والفقيه المتبحر النقي والزاهد المتجافي عن الدنيا وزخارفها
المعرض عن رائنها وسفاسفها محيي السنن حيين تعفى رسومها ومميت البدع حين

بالاصل كلمة ضاعت الاطراف فالمراجع
ولكن المعنى يدل على ان المراد بها الكلام
على الاولى

موقع شيخة المرج
مرزودود
wadod.com

مولدنا وشيخ مشايخنا محمد عابد بن احمد علي بن يعقوب الحافظ ابن محمود
الانصاري الخزرجي ثم احد بني ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ولد
ببلدة سيبوت بكسر السين المهملة واسكان المثناة من تحت وفتح الواو
آخره الحروف نون بلدة على شاطئ النهر شمالي حيدرآباد السند مما يلي بلد
البوبك بضم الموحدة الاولى وفتح الثانية هاجر جده مع بعض اهله الاذنيين
الى ارض العرب وكان جده رحمه الله تعالى يلقب شيخ الاسلام وكان من اهل
العلم والصلاح روى الشيخ عابد عن عمه عن ابيه ان الخضر عليه السلام
البسه الخرقة غير مرة وكان كثيرا ما يثني له الاجتماع به وانه لما حضرته
وفاته قال له يا ولدي ان الخضر حضر وقت وفاة ابيك وصيته ان يلزم حفظ
في مهماته وذكر له انه سيلقاه بعد صلوة العصر من يومه بجامع الشافعيه
في جنة وذكر له من حليته التي يتوسم بها فقال انك تلقى رجلا قد انضمت خنصر
من اليمنى بسنصره قال الشيخ فحدثني عمي انه ذهب الى المسجد وصلى العصر مع
الجماعة قال فلما تفرق الناس خرجت لانصرف الى رحلي فلحقني رجل ذا هو تلك
الصفة وكان طرأ من القرم في سواد لون فقال قد اوصانا بك والدك فقبلت
يده ورجوت بركته وكان يحدث انهما يلتقيان احيانا والله اعلم توفي عمه
بالحريرة وابوه بجده ويشبه ان يكون زجره قد توفي بجده او بكان ليس ببعيد
منها كان هو وابوه الرهط ومن يعرف من اولادهم واقاربهم موصوفين باكثر حظ
من العلم رحمهم الله تعالى اقام الشيخ عابد بزبيد دارة علم للمتن معروفة
واستفاد بعد عمه من علمائها واقتبس من اشعة علمائها ومن غيرهم
من علماء الحجاز الذين كانوا ربيع اكامه وخصبا هضامه وزهر رياضه
وترع حياضه وكان اكثر مقام الشيخ رحمه الله تعالى بزبيد حتى عن

اهلها

اهلها وجعله السابلي في فهرسه من علمائها ودخل صنعاء اليمن فاتى بها حاجه
ولبث فيهم برهة من دهره يخطب لأمهم وتزوج ابنة وزيره وذهب
مرة بطريق السفارة من قبل امام صنعا الى مصر بهدية منه ارسلها على يديه
الى واليها وكان هذا هو سبب المعرفة بينه وبين والي مصر ووقوفه على
بعض فضله واشرافه على شيء من عظم شانه وكان الشيخ رحمه الله شديد
التحنن الى ربوع طابة عظيم التشوق الى شذاها كثير السؤال عن يربه لحياه
فيها وماته بها والاستظلال بذرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والانحياز الى حماه وقد بلغني انه جاء مرة ليلقى بها حراكا ويتخذ بها مثلها
جيرانا فنزل فيهم يحبوهم ويخلهم مما اعطاه الله ويقوم الاود منهم بنصحه
وليسر الله منهم بوعظه فكان الناس تغمرهم هذه الخصلة ادشق
عليهم ان يغطوا على اهوائهم التي ربيت في صدورهم وبيب الغمام ومشت
ذعرورهم مشي الحميا فقاموا عليه وكابوه ورموه عن قوس واحدة فنفرض فضاه
من فنائهم وارتحل الى حيث وجهه مولاه ونعم ما قيل

ولست بنجم الجار للسفن الاولى ٭ اذا لم تكن للناس بالنفس جوار ٭

وهذه سنة الله جرت على الصالحين من عباده من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا واشد من ذلك بلاء ما ابتلاه الله به في الحديدة وذلك انه حين كان بها
آمرا قاضيها السيد حسين بن علي الحازمي وكان يشايع الزيدية بعدما خالف الشريف
حمود بن محمد على اهل نجد سنة اربع وعشرين ومائتين ان يزين لهم اقواما حتى
على خير العمل في تنائهم الصلوات ويزعموا ما توارثوه من السلف ان الاذان الفجر
من قولهم الصلوة خير من النوم فانه كان يراها بدعة انما احدثها عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه في امرته ولما رأى القاضي من امتناع الناس من ذلك الذي كانوا يسوقونه امم

تتمة

موقع شيخة المرج
مرزوق
wadod.com

ويزعم انه اشتد باطله فسطا على الناس وحبس اربعين نفسا من الحنفية
الذين كانوا يهابونه يكبولهم في قيود من حديد وكان الشيخ رحمه الله ممن حبسهم
وقيدهم فلم يقصر من معروفه عليه دوما ازداده اذى فجعل شرقته ورقاب
من يلوذ به من خويصة اهله اغلالا واقامهم في الحبس ستة ايام ثم اخرجهم
باسرهم وخلى سبيلهم غير الشيخ رحمه الله تعالى فانه امر بضربه فضرب على رأسه
ثم نفاه من الحديدة وصار يقول الجندية انه بلغ من مخالفته له في بدعته التي زينها
الشيطان له بحيث يستباح ماله ويطل دمه وكان مع ذلك قد توارى عن قرنه
فلم يبرز من حذره الذي احتجب فيه حتى نفاه وخلاله الوادي يخسر بين
شيعته اسما لا من مخاريقه وهي دعوى مزورق التوت واوهن من بيت
العنكبوت لكنه اغتر بسلطانه فهان عليه بطر الحق الحق والوشيعة باطله وما احسن
قول بعضهم حيث يقول ٭ ومن يكن القاضي له من خصومه ٭
احرى به اقراره وجحوده ٭ اذا ما ادعى حقا له عاد باطلا ٭
ولو كان كل العالمين شهوده ٭ ثم ان الشيخ رحمه الله تعالى عاود مرة ارض قومه
فدخل الغارية بضم الغين واهمال الراء وتخفيف الشاه من تحت بلدة بارض السند مما يلي
بندر لكراچي واقام بها ليالي معدودات ثم هزه الشوق الى بلاد العرب فخفق اليها
عنانه وقضى الى مشه جناحيه ثم رزقه الله تعالى العود الى مدينة حبيبه وخليله
صلى الله عليه وسلم واقام بها في غاية ما يكون من العز وفي رياسة علمائها من قبل
والى مصر ولم يزل مجتهدا في العبادة واقامة السنن والصبر على جفاء ابناء الزمن
ووضع الرمة وخفض جناحه عليهم ونشر علمه حتى لقي الله تعالى وكان من احسن
الناس هديا وسمتا في زمانه كثر ثناء الناس عليه في حياته وسمعوا بمفاخره
بعد وفاته ٭ كمثل الشمال له برد حياته ٭ لما انطوى فكأنه منشور وقد خلف

من تصنيفاته كتبا بسوطة ومختصرة نافعة مفيدة فمنها كتابه المواهب اللطيفة
على مسند الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه اقتصر فيه على رواية الحصكفي
رحمه الله تعالى واكثر فيه من ذكر المتابعات والشواهد لاحاديثه وبيان
من اخرجها من اصحاب الجوامع والسنن والمسانيد المشهورة وغيرها وشرح ذيله
لايضاح مشكلها ووصل منقطعها ورفع مرسلها وتكلم في مسائل الخلاف بقدر ما
وسعه الحال وهو كتاب نفيس فيه اشياء يكثر نفعها للفقيه والمحدث ومنها
كتابه طوالع الانوار على الدر المختار حاول فيه جدا استوفى فيه غالب فروع مذهب
اصحابه واستوعب مسائل الواقعات والفتاوى بحيث لو قيل لم يفته منه
الا النزر اليسير لم يبعد لذلك البعد وهو في بيان غالبها مسائل اصحابه الا
قليلا والله اعلم ومنها كتابه شرح تيسير الوصول لابن الديبع الحافظ الشيباني
بلغ فيه الى كتاب الحدود من حرف الحاء وبسط القول فيه بسطا لا نظير له وكان
اتفق في ريق من عمره واستوهبه منه بعض سادات المدينة بقرب المزينية
فوهب المسودة له ولو لم يتم نقف عليه وقال لي بعض من اثق به انه رأى له
شرحا مختصرا بن حجر في الاحكام المسمى ببلوغ المرام غير انه لم يكمله ايضا ومن تصانيفه
الباقيات ما وثقه من كتبه المستجادات من كتب الحديث المشهورة والغريبة ونوادر
شروحها ومن احاسن كتب التفسير قديمها وحديثها ومن طرائف الكتب الفقهية
على المذاهب الاربعة وغيرها وما يطول ذكرها من مسائل الفنون وهي مما كثر بها
بهجة لقلوب الطالبين ونزهة لعيون الناظرين فنفع الله بها كثيرا ممن اراده
بالنفع واياي خاصة نفعا عظيما والله دره حيث ابقى منونا من الخير تبقى ان شاء الله
على مر الايام والليالي وكان وفاته رضي الله تعالى عنه يوم الاثنين لسبع عشرة خلون
من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين ومائتين وألف ودفن بالبقيع قبالة باب

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

قبة عثمان بن عفان امير المومنين رضي الله تعالى عنه على يمين المتوجه اليها من قبلي
دار عقيل رضي الله عنه ولم يخلف الشيخ رحمه الله عقبا ونعم العقب ما عقبه
من خير بذكر به مع ما سلفه من اعماله الزاكية فرطا هطل الله رضى الله عنه
وجزاه عني وعن سائر اهل العلم والمسلمين واعلى درجته فيمن عمده باعلى عليين
وجعله من عظماء ملكوت السماء وفرحظه من جميل المثوبة وحسن الثناء
تذكرة مولدنا وبركتنا ومقتدانا الشيخ عبد العزيز بن ولي الله العمري وبعض
حزبه رحمهم الله تعالى هو سيد علمائنا في زمانه وابن سيدهم لقبه بعضهم
سراج الهند وكان قبله في من تقادم عهده الشيخ الرجل العارف نصير الدين
خليفة سلطان المشايخ الچشتي رحمه الله تعالى يلقب سراج دهلي والشيخ عبد العزيز
عمري فاروقي كريم العرق والحسب القحطاني كان السلف من ابائه من حمدة السيد
ناصر الدين الشهيد الذي مشهده ببلدة سونيفت معروف يزار ويتبرك به وجده
الاعلى وجيه الدين الشهيد حفيد للسيد نور الجبار المشهدي ونسبه يتصل
بالامام موسى الكاظم عليه وعلى ابائه السلام ولد عام تسعة وخمسين ومائة
والف كما يدل عليه لقبه المؤرخ لمولده غلام حليم والله اعلم اخذ هذا العلم وغيره
عن والده رحمه الله تعالى وهو اول من تقدم عهده من اجلة اصحاب
والده وانتفع بهم وتدارك بهم ما فاته على ابيه حتى تذري بسنام الفضل واطلع
ثنايا ه وبرق قلله ويرع على فحول زمانه وخضعت له النواصي وشهد بكماله
الداني والقاصي ولم يزل ما ابقاه الله تعالى يزين علوم الدين رواية ودراية
ويسيها باحسن عبارة واشتد اشتغاله بها درسا وتصنيفا مدة حياتها

سونيفت بضم السين
المهملة وسكون الواو
وفاء مثناة تحتية
ثم قاف مفتوحة ثم
تاء فوقيه ثم ياء
ثم دال مهملة

ترصيعا وترصيعا فمن نصانيفه المشهورة في الناس السائرة بينهم كتاب التحفة
الاثنا عشرية في الرد على الفئة الرافضة اتفق حذاق النظار والجدليون
منهم انه ابدع او من ابدع ما صنف في بابه وله كتب غيره جيدة في الرد عليهم
وقد تبعه على ذلك جماعة من اصحابه فاحسنوا اتباعه وعملوا كتبا نفيسة
واتقنوا هذا البحث والبلغوه بحيث يكاد لا يكون مجال للناظر فوقه فتملك
سنة له اجرها واجر من عمل بها ومنها تفسيره العزيز الذي سماه فتح العزيز
اعوز اهل الحرفة في همزه الصناعة والانصاف مثله في الكشف عن اسرار البديع
ولطائف البلاغة وغيرها من رموز الدقائق وغوامض الحقائق فيا ليت
الفتق تمامه وقضي له على وفاقه وان كان الذي نبع من ينابيع فضله يفتح
من اوام الصادي وينفع الكثير من صوب الغادي ومنها كتابه بستان المحدثين
جمع فيه علوم الحديث مرتبة واختصرها منقحة غير اني لم اقف عليها بعد
فلم اتمكن من رفع الستار عن وجوه محاسنها لكني اعلم على الجملة انه علق نفيس يروق
الناظر ويهز من عطفه ويشرح صدره ما شممت من فيئته العبق ونشمت من ريض
برقه المتالق وله رحمه الله غير ذلك رسائل حررها وحبرها وكتب بسطها
واختصرها ورغائب ابتكرها ونفسات هوا بوعورها وتحقيقات
شامخات وتدقيقات لها وحسن القبول اتمام راسخات ومكاتيب حل المعضلات
فيها وفتاوى تبين بها خفيات المسائل وخوافيها واغاثات رافقات طارت
في الخافقين بقوادمها وخوافيها ومن اعظم ما خصه الله تعالى به من الهدايا
الفاضلة والعطايا السابغة انه يسر له اصحابا واذا اراد الله شيئا هيأ
له اسبابا اضاءت بوجوههم دجى الليالي ودياجيرها واستنارت بغرتهم لي
صفحات الايام تباشيرها فتقوى بهم عضده واشتد بهم ازره وشاع بهم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
www.wadod.com

عظامه وتقبلت بهم من بعض آثاره ورسومه ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء
ويكرم به من يريد فمن اجلة اصحابه اخوه محبد القادر كان فاضلا جليلا
ذا ورع في الدين وله وجه اي وجه بين المتقين صادق الفراسة حسن التوسم
ربما الهم بالمغيب حدثني الثقات ببعض ما اكرمه الله تعالى من ذلك وغيره
من حرق العوائد لحزعة ابا العلوا فضل الحق العمري الخيرابادي احذق
النظار والاصوليين في زمانه والشاعر الاديب العربي المفوق في اوانه كما
حدثنا هو بذلك وسمعته غير مرة يثني عليه ويحكي لنا من كراماته ومنهم
اخوه رفيع الدين المحقق المتقن كان مقدما على كثير من اقرانه وكانت له
خبرة تامة بغير شرع العلوم ايضا من علوم الاوائل وهذا قل ان يتفق مثله لاهل
العلم وله مولفات جيدة بر صفات رايت بعضا فرايته يكثر في بابه من المتون
المهذبة في نفائس الفنون من رموز حسنة ... ر طلاع عليها ويجمع مسائل كثيرة
في كلمات يسيرة ودقيقة فرمه بين الفهوم وكتابه دمغ الباطل في بعض المسائل الفاعنه
من علم الحقايق معروف اثنى عليه اعلمها وله مختصر جامع بين فيه سريان الحمت في
الاشيا كلها واوضح للناس اطواره يسمى اسرار المحبة قل ان اتفق مثله لغيره ممن تكلم
عليها ولا اعرف سبقه الى ذلك الا رجلا بي من الفلاسفة ابو نصر الفارابي وابو
علي بن سينا على ما يفهم من كلام النصير الطوسي في بعض كتبه والله اعلم ثم
ان الاخوين توفيا قبل عبد العزيز وكان اخرهما عبد الغني ابا اسماعيل وهم اخوة
اشقاء وكان لعبد العزيز اخ اقدم منه سنا اسمه محمد وكان اخاه لابيه لحق
ابيه وهو ايضا قديم الوفاة رحمهم الله تعالى ومن اصحابه ختنه عبد المحي البكري
البرانى نسبة الى برانه بضم الموحدة واهمال الراء بعدها الف ونون فيها بلية
من اعمال دهلي كان من احسنهم خبرة بالفقه وامرنهم بالكتب الدرسية رايت له
رسالة في حث الناس على تزويج ايامامهم ورد عجم عن استفتاح ذلك توفي في

موقع شيخة المرعي
wadod.com

الى الفتنة يقال الله اخذ الحديث عن عبد القادر بن وجيه الله وكتب له الاجازة بمكة
ابن بنت عبد العزيز والله اعلم وله رسالة في مسألة شد الرحال الى غير المساجد
الثلاثة قرظ فيها سلمه الله تعالى ومنهم الحبر علي المرزاباد ي ثم الظفري
أخبرت انه اخذ عن عبد العزيز كان فاضلا جليلا جمع علم الطب الى سائر علومه
وكان يزيد على اسماعيل الشهيد ويسايره وله مع شيخنا العلامة امام الحاضر
والبادي ابي العلاء الفضل بن الفضل العمري الخيرابادي مباحثات شتى اسئل
يجويها بطوت من لغاتها ما بهرت منه عند البحث بوادر وقاها العلاء توفي في
المحرم مستهل عام القرطاس رحمه الله تعالى ومنهم العلامة الفاضل المتقن محمد
سلامة الله المبدوني ثم الكانفوري من ذرية عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنهما فاضل محقق عظيم الفضل جم المناقب يحتج به جامع بين العلوم
من القرآن والحديث والفقه واصوله والتصوف والكلام وغيره من العلوم النظرية
سار بها احسن ما يكون من الممارسة حصلت له الاجازة من قبل عبد العزيز المسند
واجتمع به بآخر عمره وكتب له الاجازة رفيع الدين بيده من قبل اخيه في ما ظن
والله اعلم وهو من اجلة اشياخي في الهند انتفعت به كثيرا وصحبته نحو سنتين
وسمعت عليه من اوائل كتاب البخاري ومن غيره سماعا ليس بالمستطاب له كتب ورسائل
بعضها في التصوف كرموز العاشقين وغيره ومنها في الجدل مع الروافض شل كتابه
معركة الاراء والبوق الخاطف جادل مجتهدهم حتى بهت ولم يقدر على الرد عن تحفة
ومنها فتاواه وديوان شعره وغير ذلك وحسن رأسته للقرآن واختصاصه
من بين اهل زمانه بالفصاحة والبيان معروف عند الناس ومشهود له بها متع
الله المسلمين ببقائه وجزاه عني وعن سائرهم احسن جزائه هذا ولعبد العزيز ولجده
اصحاب يكثر عددهم ويتخذ بهم استيفاء اخبارهم ههنا وتدبكون فين ينسب

اليه من يكون انتفاعه بغيره من جماعته اكثر من انتفاعه بعبد العزيز وقد بلغ
عبد العزيز من الكمال والشهرة بحيث ترى الناس في بلدة اقطار الهند يفتخرون
باعتزائهم اليه بل باسلافهم في سمط من ينتمي الى اصحابه ومن سجاياه الفاضلة
الجميلة التي اديم اينه فيها عامة اهل زمانه قوة عارضة لم يناضل احد الاصاب
غرضه واصمى رميته واحرز خصله ومن ذلك براعته في تحسين العبارة
وتحبيرها والتانق فيها وتحريرها حتى عدة اقرانه مقدما من بين حلبة
رهانه وسلموا له قصبات السبق في ميدانه ومنها فراسته التي اقدره الله
بها على تأويل الرؤيا وكان لا يعبر شيئا منها الا جاء كما اخبر به كانما قدرها
وهذا لا يكون الا لاصحاب النفوس الزاكيات المطهرة من ادناس الشهوات
الردية وارجاسها وكم له من خصال محمودة وفضائل مشهودة وجملة القول
فيه ان الله تبارك وتعالى قد جمع فيه من صنوف الفضل واشتاته التي فرقها
بين ابناء عصره في ارضه ما لوراه الشعر الذي يقول

ولم ار امثال الرجال تفاوتا ... لدى المجد حتى عد الف بواحد
لاستبان له مثل ضوء النهار انه وان كان عذره انه بالغ فيه ثانه قد نقص
فكيف الظن بامثالي ان يحسن عد مفاخرهن اكثر حصى من نجوم السماء اخبرت
انه توفي سنة تسع واربعين والله اعلم رضي الله عنه والحقه بالسلف الصالحين
من هذه الامة وحشره مع التابعين الاولين من سادتها الائمة واكرم نزله مع
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر تذكرة امامنا ومولانا
وحجتنا ومعتمدنا قدوة الامة وصدر الائمة ابي عبد العزيز ولي الله بن عبد الرحيم
رضي الله تعالى عنه ... اذا كان مدح فالتسيب المقدم ... اكل فصيح قال شعرا متيم
احب ولي الله خير فانه ... به يبدأ الذكر الجميل ويختتم

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

هو الخبر المحدث المتقيه العارف بسان الحقائق والمعارف رئيس المحققين وسجانة
المفترين المبرزين صدر الائمة وحجة الامة متقن العلوم وناشر مخبرها
جامع فصال الخير الذي تزلت به اسارير هاكان ابوه الشيخ عبد الرحيم
من وجوه مشايخ دهلي ومن احيائهم احواله مذكورة في كتب سير اولياء الهند
وكثير من تماصيرها مسطورة في كتاب انفاس العارفين وكان في طبقات الابرار
وكان له حظ وافر من التوسيعة انحكست الى باطنه انوار عظيمة من رتبة
علي المرتضى عليه السلام مع ما اجتمعت فيه قيوض سلاسل اولياء الله تعالى
ذكرني انفاس العارفين انه كان بعصره بمدينة حواف من كورة نيسابور رجل
يقال له علي الخوافي راى ليلة من ليالية في منامه كانه اجتمع بعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو يبشره بشيخ البرزخ قدر الله له ان ينتفع به ويربيه فيتجه
ويقول له انه بمدينة دهلي ثم لما رزقه الله المسير اليها والفوز برؤيته اجتمع برجل
من اهل تلك الديار كان يسمى محمدا فسئل ذكر الرجل له من فضائل الشيخ ما شاء
الله رايته واستفدت بصحبته ولما راءه فاذا هو صاحبه التي كان يبشر بها
وطلبته التي انضى رحلته في طلبها اذ راءه في الصورة التي كان اظهر هالله عيني
كرم الله وجهه وكان مع علو كعبه في طريقة الصوفية ذا حظ عظيم من العلوم
الظاهرة اخذ عن السيد زاهد بن اسلم الاكبر ابادي مولدا والهروي اصلا
صاحب التصانيف العامضة المشهورة فقد انقطار الارض وبرع فيها
ولعل احاه ابا الرضا رحمه الله تعالى كان ارجب ذراعا منه بهذه العلوم والطول
منه باحا والله تعالى اعلم يبلغني ان ابا ولي الله بشر بولده في رؤيا له صالحة بشره
بذلك الشيخ الوجل قطب الدين بن مختار الاوشي الكابلي خليفة الامام العارف
معين الدين حسن السجزي الحسني الاجميري وقال له ان يسميه باسمه اذا ولد

فلما قيل له قطب الدين والله اعلم والبالغ من عمره ما يندفع فيه المرفوق من العدا
الى الطريق العلم وطلابه ولم يخلك فيه بين نظام طلابه اخذ العلوم عن ابيه
عبد الرحيم وصعد به معارج الفضل الجسيم وقرأ عليه بعضا من كتب الحديث
وسعى في دراية هذا العلم ودرايته السعي الحثيث وسند والده من طريق
شيخه السيد زاهد بن اسلم الهروي الاكبر ابادي يتصل بالشيخ الرجل العلامة
المحقق جلال الدين محمد بن اسعد البكري الدواني نسبة الى دوان بفتح المهملة
وتشديد الواو موضع ببلاد فارس محاذي شيراز واساتيذه الحديثية
ستة في اوائل كتابه انموذج العلوم ثم حصلت له الاجازة العامة برواية
الحديث من الشيخ الرجل المتبحر في علومه ذي الفضائل السنية والمعارف البهية محمد
افضل المعروف بالحاج السيلكوتي ثم الدهلوي رحمه الله تعالى كان من اجلة اصحاب
الشيخ عبد الاحد ابن ظاهر الرحمه الشيخ محمد ابن الامام العارف الرجل الشيخ احمد بن
عبد الاحد المجدد السهرندي انتفع به كثيرا واسند الحديث عنه واساتيذ المجدد
مستوفاة في كتب سيره لاصحابه ثم ارتحل الحاج السيلكوتي رحمه الله تعالى الى بلاد
الحرمين وصحب الشيخ سالم بن عبد الله البصري ثم المكي فاحسن صحبته وانتفع به
ثم عاد بلدة دهلي وانشاع بها علومه واساتيذه مذكورة في رسائله جزاه الله
خير الجزاء وبعد ذلك كله لم ينتفع انا عبد الحزين ما انعم به مزوده ولم ينفع
من خلته ما ارعف به زاده فان بعيد الهمة يستصغر العظائم وعلى قدر اهل
العزم تاتي العزائم فاقتصد غاربه الغربة وتغنى من غروب الكربة واقتحم الطامة
وجابها وركب لجة البحر وعبابها حتى ركز رحله بحجازه واستراح من مسيره
ومجازه فاجتمع بعلما الحرمين الذين كانوا مساتيذ زمانهم بهم تتقد سرج علوم
الدين وتضئ كواكبها في افق مبين انارت وجوههم دجنة الليالي ودجاها

الى الشيخة فيه

صحبا والعين اذ ذاك مفتوح
بدون الالف انموذج هو منه

في الحديث عنه

فلان الدين

هو الكمك

الحسني منسوبة الى الحسن بن علي
الاشرف واسكان الشين وكسر الراء
فاضل اهل